الإسهام النسبي لأنماط التعلق وتنظيم الانفعال في التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي

إعداد

د/ محمود عبدالرؤف محمود فتح الله الغرباوي

مدرس الصحة النفسية كلية التربية بالدقهلية- جامعة الأزهر

الإسهام النسبي لأنماط التعلق وتنظيم الانفعال في التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي

محمود عبدالرؤف محمود فتح الله الغرباوي.
مدرس الصحة النفسية كلية التربية بالدقهلية- جامعة الأزهر.
البريد الالكتروني: mahmoudelgharabawy.26@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الإسهام النسبي لأنماط التعلق وتنظيم الانفعال في التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية (العدوان, القلق, الانسحاب) لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي في كل من أنماط التعلق وتنظيم الانفعالات والمشكلات السلوكية وفقاً لمتغير النوع. وتكونت عينة البحث الأساسية من (٧٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, موزعين إلى (٥٢) طفل, و(١٨) طفلة من الملحقين بمرحلة رياض الأطفال بمدينتي الزقازيق وهيها بمحافظة الشرقية, ممن تراوحت أعمارهم(٤,٦-٦) سنوات, وبمتوسط عمري (٦٤,٠٨) شهرً, وبانحراف معياري(٦,٠٢٥). وتم تطبيق عدد من الأدوات منها مقياس اضطراب اللغة النمائي (إعداد عبدالعزيز الشخص وأخرون,٢٠١٧), ومقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي(إعداد الباحث), وقائمة تقدير تنظيم الانفعالات في مرحلة الطفولة (إعداد: Shields & Ciccheti,1997ترجمة: إيمان محمد عبدالرحمن ٢٠١٧), ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (إعداد الباحث).وكشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية من خلال نمطي التعلق الأمن والمضطرب لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بمشكلة العدوان من خلال تنظيم الانفعال. كما أظهرت عن عدم وجود فروق بين الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي وفقاً للنوع (ذكور, وإناث) في أنماط التعلق, عدا نمط التعلق المقاوم, وتنظيم الانفعال في اتجاه الاناث, بينما وجدت فروق دالة بين افراد العينة في المشكلات السلوكية في اتجاه الذكور.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق, تنظيم الانفعال, المشكلات السلوكية, اضطراب اللغة النمائي.

The Relative Contribution of Attachment Patterns and Emotion Regulation in Predicting Some Behavioral Problems in Children With Developmental Language Disorder

Mahmoud Abdel- Raouf Mahmoud Fathallah Elgharabawy
Lecturer at Mental Health, Faculty of Education in Daqahlya,
Al Azhar University.
Email: mahmoudelgharabawy.26@azhar.edu.eg

Abstract

The research aimed to identify the relative contribution of attachment styles and emotion regulation in predicting some behavioral problems (aggression, anxiety, withdrawal) in children with developmental language disorder. In addition to revealing differences between children with developmental language disorder in attachment styles, emotion regulation, and behavioral problems according to the gender variable. The basic research sample consisted of (70) male and female children with developmental language disorder, distributed into (52) male and (18) female children enrolled in kindergarten in the cities of Zagazig and Haha in Sharkia Governorate, whose ages ranged from (4.6-6). Years, with an average age of (64.08) months, and a standard deviation of (6.025). A number of tools were applied, including the Developmental Language Disorder Scale (prepared by Abdelaziz Al-Khakhsab et al., 2017), the Attachment Styles Scale for children with developmental language disorder (prepared by the researcher), and the Emotion Regulation Rating List in Childhood (prepared by: Shields & Ciccheti, 1997, translated by: Iman Muhammad). Abdul Rahman 2017), and a measure of behavioral problems for children with developmental language disorder (prepared by the researcher). The results revealed the possibility of predicting some behavioral problems through the two styles of secure and troubled attachment in children with developmental language disorder. The results also indicated the possibility of predicting the problem of aggression through emotion regulation. . It also showed that there are no differences between children with developmental language disorder according to gender (males and females) in attachment styles, except for the resistant attachment style and emotion regulation in the direction of females, while significant differences were found between members of the sample in behavioral problems in the direction of males.

***Keywords**:* Attachment Patterns, Emotion regulation, Behavioral problems, Developmental language disorder.

مقدمة:

تمثل اللغة أهمية كبيرة لجميع الأفراد؛ إذ تستخدم في كافة مجالات الحياة للتحدث والتحاور وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات, كما أن اللغة من أدوات التواصل الاجتماعي التي يعبر الفرد من خلالها عن ذاته وأفكاره ومشاعره ويتمكن من خلالها من فهم الاخرين. واللغة أداة أساسية لتنمية كافة المهارات لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة, وعلى الوالدين تدعيم النمو اللغوي لطفلهم؛ حيث يبدأ الطفل في التفاعل مع أقرانه والمحيطين به.

ويشير محمود فتحي وعبدالعزيز سليم (١٢,٢٠١٠) إلى أن اضطرابات اللغة أو الإعاقة اللغوية مصطلح يشير إلى الأطفال الذين لديهم صعوبات في فهم واستقبال اللغة أو التعبير عنها, ولا تشمل تلك الاضطرابات الأطفال الذين يعانون من إعاقة لغوية ناتجة عن إعاقات أخرى كالإعاقة العقلية, أو فقدان السمع, أو الإعاقة الجسدية, أو المشكلات الانفعالية, أو الحرمان البيئي. وإنما يقصد بالأطفال المضطربين لغوياً؛ الأطفال الذين يعانون من صعوبات في اللغة والكلام فقط, كما تظهر لديهم بعض الصعوبات يمكن إجمالها فيما يلي:

- يبدو أن الطفل يفهم ما يقال, ولكن الأخرون لا يمكنهم فهم ما يحاول الطفل أن يقوله.
- يتكلم الطفل بشكل واضح وبالتفصيل, لكنه غالباً يخفق في إيجاد موضوع للمحادثة, وإجراء تعليقات وردود مناسبة للموقف.
- يتكلم الطفل بشكل واضح ومفهوم عندما يستخدم كلمات مفردة, لكنه يجد صعوبة في الربط بين الكلمات وتجميعها معاً لعمل جمل كاملة ذات معنى مفيد, وغالباً ما يترك أو يهمل بداية الكلمات أو نهايتها أو حتى كلمات كاملة

ويعد اضطراب اللغة النمائي أحد اضطرابات اللغة والتي تظهر من خلال قصور في اللغة الاستقبالية, واللغة التعبيرية, وتوثر تلك المظاهر بصورة كبيرة على قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين, كما يترتب عليها عدد من المشكلات اللغوية تأخذ مظهرين: الأول المشكلات المرتبطة بالجانب البنائي للغة من حيث قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام في اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم, وتكوين الجمل والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف. الثاني: المشكلات المرتبطة بالجانب الوظيفي للغة وعدم القدرة على توظيف اللغة في السياق الاجتماعي أو ما يعرف بالجانب البراجماتي (Baird,2008,3).

ويصنف اضطراب اللغة النمائي بأنه من أكثر الاضطرابات النمائية انتشارا بين الأطفال؛ إذ تشير التقديرات إلى أن ٨% تقريباً من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من اضطراب اللغة النمائي, ويتضمن اضطراب اللغة النمائي مجموعة من المشكلات اللغوية التي يتم تشخيصها في مرحلة ما قبل المدرسة, وتستمر تلك المشكلات حتى مرحلة المراهقة والبلوغ, وتؤثر تلك المشكلات بصورة كبيرة على نمط الحياة اليومي للطفل؛ إذ ينخفض أدائه الدراسي, ويصبح غير قادر على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين, ومن ثم نجد أن الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي أقل شعوراً بجودة حياتهم وأكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية (Eadie et al., 2018,801).

ويترتب على قصور المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي في مرحلة ما قبل المدرسة رغم أهميتها للأطفال للمشاركة بفعالية في المواقف الاجتماعية العديد من النتائج؛ إذ تتسم سلوكياتهم بالانسحاب وعدم المشاركة بإيجابية في المواقف الاجتماعية, كما تغلب السلبية على علاقاتهم مع اقرانهم, وغالبًا ما يتم استبعادهم من اللعب، وليست لديهم القدرة على تكوين

صداقات, ويكونون أكثر عرضة للتنمر من قبل أقرانهم, ولديهم مستويات أقل في الكفاءة الاجتماعية, ويميلون إلى الانسحاب وإظهار القلق والتردد بشان زملائهم, كما أنهم يعانون من مشكلات الانتباه والنطق والخجل والخوف والمشكلات السلوكية والانفعالية, فالأطفال الذين يظهرون صعوبات لغوية مبكرة تظهر لديهم العديد من المشكلات السلوكية نتيجة شعورهم بالإحباط وانخفاض أدائهم الدراسي (Özcebe et al., 2020,31) ;Chen et al., 2020,471.

وتوجد العديد من العوامل التي قد تسهم في ارتفاع معدل انتشار المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي مثل العلاقات بين الوالدين والطفل, وتنظيم الانفعال؛ فالعلاقات المتوترة بين الوالدين وأطفالهم ذوو اضطراب اللغة النمائي تجعلهم اكثر عرضة للمشكلات السلوكية والانفعالية, حيث لا يتمكن الوالدين من فهم نوبات غضب أبنائهم, وعدم اشباع حاجاتهم الأساسية, الإضافة إلى عدم تمكن الوالدين من توفير فرص مناسبة لأبنائهم من أجل التعلم الاجتماعي والتعبير عن انفعالاتهم بشكل إيجابي (St Clair et al., 2019,2751).

وفي هذا الصدد يوصف التعلق بأنه محاولة لربط الأطفال بشخصيات تمكنهم من مواجهة التهديدات التي قد تواجههم؛ إذ يطور الأطفال أنماطًا سلوكية للحصول على الاهتمام والدعم والتغذية من مقدم الرعاية الأساسي، وعادة ما تكون الأم. فالتعلق لا يتم بصورة طبيعية وإنما يتشكل من خلال عملية مكتسبة، فالطفل ذوو التعلق الأمن يميل إلى اختيار نموذج يلبي احتياجاته وذو قيمة بالنسبة له ويساعده على التفاعل مع العالم الخارجي بثقة وأمان، وعندما يواجه موقفًا يُحتمل أن يكون مثيرًا للقلق، فمن المرجح أن يتعامل معه بفعالية أو طلب المساعدة من الشخص الذي تعلق به, أما الأطفال ذوو التعلق غير الأمن لا يتمكنون من التعامل مع العالم الخارجي بثقة, ولذا يصبحون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية (Yuniar, 2021,37).

ويعد الأطفال ذوو الاضطرابات النمائية كاضطرابات اللغة أكثر طلباً للدعم والمساعدة في مجالات الصحة الجسمية والنفسية، والأداء الاكاديمي, والتعليم والعلاقات الاجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين وممن يتمتعون بمناخ أسري مستقر, ولذا تظهر لديهم العديد من المشكلات السلوكية (Jensen et al., (2016,211.

وفي ذات السياق يعد تنظيم الانفعالات أحد العوامل التي تؤدي دوراً بارزاً في النمو النفسي والاجتماعي للطفل, إذ ترتبط مؤشرات تنظيم الانفعال في مرحلة ما قبل المدرسة بالكفاءة الاجتماعية للأطفال, والتفاعل بإيجابية مع أقرانه, ومشاركتهم في اللعب. بينما قد يؤدي قصور تنظيم الانفعال لدى الأطفال في تلك المرحلة إلى العديد من المشكلات السلوكية كالقلق والانسحاب, والسلوكيات اللاتكيفية للأطفال. ولذا يعد قصور تنظيم الانفعالات أحد العوامل التي قد تمثل خطورة بالنسبة للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؛ إذ يظهرون مستويات منخفضة من ضبط انفعالاتهم بسبب قصور مهاراتهم اللغوية وعدم قدرتهم على إجراء محادثات لفترات طويلة أو اقتراح موضوعات للمحادثات مع أقرانهم وتأخر استجاباتهم في المواقف الاجتماعية, كما أنهم أكثر عرضة للعديد من المشكلات السلوكية كالتنمر والعدوان(Cohen & Mendez,2009,1019 ; Monopoli & Kingston,2012,398.

وبناءً على ما سبق, فإن الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي يواجهون العديد من الصعوبات نتيجة قصور مهاراتهم اللغوية مثل أنماط التعلق غير الأمن, وقصور تنظيم الانفعالات لديهم والتي يمكن أن يترتب عليها مشكلات أخرى كالمشكلات السلوكية التي تحد من توافقهم وتفاعلهم مع أقرانهم. ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلق وتنظيم الانفعال وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والتعرف على الاسهام النسبي لكل من أنماط التعلق وتنظيم الانفعال في التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والتعرف على الفروق في هذه المتغيرات لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة وفقاً للنوع.

مشكلة البحث:

يعد اضطراب اللغة النمائي أحد الاضطرابات النمائية العصبية والتي لم تنل الاهتمام الكافي من جانب الباحثين كالاضطرابات النمائية الأخرى, على الرغم من أهميته؛ لما له من تأثير كبير على مظاهر الحياة اليومية للأطفال الذين يعاون منه, إذ يواجهون العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية, بالإضافة إلى قصور مهاراتهم اللغوية (Jensen et al.,2016,210).كما أشارت نتائج أحدى الدراسات أن معدل انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطرابات اللغة في مرحلة ما قبل المدرسة ١٠% تقريباً (Keegstra et al.,2010,637).

وفي ذات السياق أشارت نتائج عدد من الدراسات إلى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؛ إذ توصلت نتائج دراسة (2003) .Willing et al إلى ارتفاع معدل المشكلات الاجتماعية والقلق والاكتئاب والانتباه لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. كما أجرى Yew, & O'Kearney (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على التحليل البعدي للدراسات التي تناولت المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب للغة النمائي حتى عام ٢٠١٣ وأسفرت نتائجها عن انتشار المشكلات السلوكية الداخلية والخارجية وفرط الحركة ونقص الانتباه لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

بينما أشارت نتائج دراسة Conti-Ramsden et al.(2019) إلى ارتباط مشكلات التعامل مع الأقران والمشكلات الانفعالية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي في مرحلة ما قبل المدرسة بقصور المهارات اللغوية لديهم كاللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية. كما أظهرت نتائج دراسة Charman et al.(2015) عن فروق غير دالة بين الأطفال المتأخرين لغوياً وأطفال طيف التوحد من حيث المشكلات السلوكية ومشكلات التعامل مع الأقران وفرط النشاط. بينما حاولت دراسة Burnley et al.(2023) استكشاف المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر أمهاتهم وهي القلق والإحباط والانسحاب, كما ارجعت نتائج الدراسة تلك المشكلات إلى الصعوبات اللغوية وتقدير الذات المنخفض وعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم.

بينما توجد ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين أنماط التعلق وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي ومنها دراسة Assous et al.(2018) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. فيما أشارت دراسة St Clair et al.(2019) إلى عدد من العوامل الكامنة والمهيأة والتي تمثل خطورة على الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من حيث كونهم أكثر عرضة للمشكلات السلوكية وهي العلاقات الاجتماعية المتوترة, وقصور تنظيم الانفعال, المستوى الاقتصادي والاجتماعي, العوامل الجينية الوراثية. بينما لا يوجد في التراث العربي- في حدود علم

الباحث- دراسة تناولت العلاقة بين أنماط التعلق وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

من خلال العرض السابق يتضح أن هناك فجوة في التراث النفسي من حيث ندرة الدراسات التي تناولت فحص العلاقة بين أنماط التعلق وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, والدور الذي يلعبه كل من التعلق وتنظيم الانفعال باعتبارهما من عوامل الخطورة للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من خلال إمكانية تعرضهم للعديد من المشكلات السلوكية.

في ضوء العرض السابق يمكن إجمال مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة الأتية:

- ما العلاقة بين أنماط التعلق وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؟

- ما العلاقة بين تنظيم الانفعال وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؟

- ما الفروق في أنماط التعلق وتنظيم الانفعال وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)؟

- ما إمكانية التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية من خلال أنماط التعلق وتنظيم الانفعال لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وتنظيم الانفعال وبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

- التعرف على الفروق في أنماط التعلق وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي وفقاً لمتغير النوع.

- الكشف عن إمكانية التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية النمائي من خلال أنماط التعلق وتنظيم الانفعال لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

أهمية البحث:

(أ) الأهمية النظرية:

- يقدم البحث إطاراً نظرياً يمكن أن يسهم في إثراء البحث النفسي والتربوي من خلال تناول متغيرات التعلق وأنماطه المختلفة وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

- تسهم نتائج البحث الحالي في التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

- كما تنبع أهمية البحث الحالي من ندرة عدد البحوث والدراسات التي حاولت استخدام أنماط التعلق وتنظيم الانفعال في التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- يقدم البحث الحالي مقياساً لأنماط التعلق والمشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, يمكن أن يفيد العاملين في مجال الارشاد والعلاج النفسي.

- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه اهتمام المتخصصين والمراكز البحثية لمزيد من الاهتمام بدراسة أنماط التعلق وتنظيم الانفعال وعلاقتهما بالعديد من الجوانب المختلفة لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على:

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في (٧٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بمرحلة رياض الأطفال.

الحدود الزمانية: أجري البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بمرحلة رياض الأطفال بالروضات التالية (عمرو شبل, وبراعم الإيمان, والناصرية, وطلبة عويضة) بمدينة الزقازيق, وروضتي (مجمع هيا الرسمي للغات, ومدرسة الشهيد عبدالفتاح) بمدينة هيا بمحافظة الشرقية.

مصطلحات البحث:

أنماط التعلق Attachment Patterns يعرف الباحث التعلق إجرائياً بانه "رابطة انفعالية قوية ومتبادلة تنشأ بين الطفل وأمه, وهي الأساس في تكوين شخصية الطفل مستقبلاً, وقدرته على إقامة/عدم إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانه والآخرين, وذلك باختلاف نمط التعلق" وتتضمن أنماط التعلق التالية:

نمط التعلق الأمن: يعرف إجرائياً بانه" رابطة متبادلة بين الطفل وأمه يشعر من خلالها الطفل بالارتياح والدفء والأمن والثقة في وجود الأم ويستكشف من خلالها العالم من حوله".

نمط التعلق التجنبى: يعرف إجرائياً بانه "تعلق غير أمن يميل الطفل من خلاله إلى استكشاف العالم من حوله بشكل أكثر في غياب الأم، وهم متقلبي المزاج تجاه الأم؛ لا يستجيبون عند حضورها ولا يقومون بالبكاء أو الصراخ عند مغادرتها.

نمط التعلق المقاوم: يعرف إجرائياً بانه "نمط يظهر الطفل من خلاله الانشغال الدائم بالأم والقلق والحزن الشديد عند مغادرتها، والاستمرار في إظهار الضيق والغضب بعد رحيلها".

نمط التعلق المضطرب: يعرف إجرائياً بانه "نمط سلوكي مضطرب من الطفل تجاه الأم بين الرغبة الشديدة في البقاء بجوارها ثم يبتعد عنها".

تنظيم الانفعال Emotion Regulation ويعرف بأنه: العمليات الداخلية والخارجية المسئولة عن مراقبة وتقييم ردود الأفعال الانفعالية, وعلى وجه التحديد شدة الانفعالات ومدتها من أجل تحقيق أهداف الفرد(إيمان محمد,٢٠١٧, ٤).

المشكلات السلوكية Behavioral Problems تعرف إجرائياً بانها: "سلوكيات غير سوية تصدر من طفل الروضة ذوو اضطراب اللغة النمائي, وتتصف بالتكرار, وشدتها, وعدم رضا المحيطين به عن تلك السلوكيات, وتوثر على توافقه الاجتماعي وتكون حاجزاً أمام الطفل في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين والأقران".

اضطراب اللغة النمائي Developmental Language Disorder يعرف اضطراب اللغة النمائي بأنه "اضطراب لغوي نمائي لدى الاطفال يتسم بمستوى نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفة, ولكنهم يعانون انحرافاً/ شذوذاً في المعدل الطبيعي للنمو اللغوي والمراحل التي يمر بها النمو اللغوي (أي اختلاف في المسار الطبيعي لنمو اللغة الاستقبالية والتعبيرية) عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين؛ فالأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي لا يُنتجون أيه كلمة حتى سن السنتين تقريباً؛ فهم يعانون من مشكلات في فهم وإنتاج اللغة دون وجود إعاقة سمعية أو عقلية أو اضطرابات عصبية أو اضطرابات نمائية أخرى, أو خلل في أجزاء جهاز النطق والكلام"(عبدالعزيز الشخص وأخرون,٢٠١٨, ١٥٠).

الاطار النظري:

أنماط التعلق Attachment Patterns

يعتبر التعلق أول رابطة عاطفية تنمو تدريجياً بين الطفل ووالدية؛ وذلك من أجل ضمان حماية الطفل وتحقيق الأمن النفسي له. ويظهر التعلق مع مقدم الرعاية الأساسي للطفل وعادة ما تكون الأم باعتبار أنها توفر الأمان للطفل, ويتمتع في وجودها بالهدوء ويستكشف من خلالها البيئة المحيطة به. ولا يقتصر التعلق على الأم فقط بل يمتد ليشمل المساهمة الفريدة التي يقدمها الأب من خلال مشاركة الطفل اللعب, ومساعدة الأطفال على استكشاف المواقف التي تتطلب تشجيع الأطفال على المخاطرة, فالآباء لديهم القدرة على تعزيز مهارات المبادأة والتغلب على الصعاب لدى أطفالهم374, (Gaumon et al .2016).

وتعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس التعلق بأنه: رابطة عاطفية بين الطفل ووالديه أو مقدم الرعاية له, وتنمو تلك الرابطة مع تقدم العمر؛ حيث يشعر الطفل بالأمان والهدوء أثناء وجود الوالدين أو مقدم الرعاية, كما يشمل التعلق الميل إلى تكوين مثل هذه الروابط والعلاقات مع أفراد آخرين في مرحلة الطفولة والرشد من خلال تعزيز وتدعيم إقامة علاقات اجتماعية إيجابية. بينما يُعرف نمط التعلق بأنه: الطريقة المميزة التي يتواصل بها الناس مع الآخرين في سياق العلاقات الحميمة، والتي تتأثر بقيمة الذات والثقة بين الأفراد. فمثلاً ترتبط درجة التعلق الأمن لدى البالغين ارتباطًا مباشرًا بمدى تعلقهم بالآخرين كأطفال (Vanden – Bos,2015,86).

كما يعرف التعلق بأنه: رابطة عاطفية طويلة الأمد يشكلها الطفل مع أشخاص آخرين, ويهدف الطفل من خلال تلك الرابطة إلى الشعور بالأمان والأمن والطمأنينة وتلبية احتياجاته (Kerns. 2010,178) .Brumariu &

أنماط التعلق: ينقسم التعلق إلى أربعة أنماط وهي:

أجرت ماري إينزورث وباربارا وتج عدد من الدراسات حول تعلق الطفل بأمه, وتوصلت من خلال تلك الدراسات إلى أنماط التعلق والتي تم تحديدها بناء على استجابات الأطفال نحو شخص غريب عندما يكونوا مع أمهاتهم, ودرجة حدة الانفصال عن الأم, وتمثلت أنماط التعلق في: التعلق الأمن, والتعلق التجنبى, والتعلق القلق, والتعلق المضطرب.

- **نمط التعلق الأمن:** وفيه ينظر الطفل لأمه أنها مصدر أمان له, ويستكشف من خلالها البيئة المحيطة به, كما أنه يكتشف ويستخدم الألعاب القريبة منها, ويظهر الطفل ذوو التعلق الأمن وكأنه يتزود بجرعة من الأمن والطمأنينة من الأم تدفعه إلى مزيد من التجول واستكشاف البيئة المحيطة, ويرفض الأطفال ذوو التعلق الأمن الابتعاد عن أمهاتهم ويجلسون بالقرب منهم أثناء اللعب.

- **نمط التعلق التجنبى:** أطلقت إينزورث مصطلح التجنبى على هذا النمط من التعلق؛ لأن الأطفال في هذا النمط يتجاهلون الأم عند عودتها ولا يستجيبون لمداعبتها, ولا يحاولون إقامة أي نوع من الاتصال بها, كما أنهم يتجاهلون السيدة الغريبة بنفس الطريقة التي يتجاهلون بها الأم وفقاً لدراسات إينزورث, ونادراً ما يسمحون لأحد أن يحملهم حتى في غياب الأم.

- **نمط التعلق المقاوم:** وفيه ينشغل الطفل بالأم ويحزن لمغادرتها, كما يقوم الطفل بالاتصال القوى بالأم عند عودتها ومقاومة المواساة ورفض اللعب معها. واعتبرتهم إينزورث مقاومين لأنهم بمثابة مصدر ازعاج كبير عندما تغادر الأم المكان.

- **نمط التعلق المضطرب:** ويكون سلوك الطفل وفقاً لهذا النمط من التعلق متناقضاً بين رغبة الطفل الشديدة في البقاء والالتصاق الشديد بالأم وبين الابتعاد عنها واتباع الغريب خارج الغرفة, ويعد هذا النمط من أنماط التعلق الأكثر ارتباطاً بالاضطرابات النفسية (علاء الدين كفافي ; Hardy,2007,28 ٢٠٠٨, ١١٧-١١٨).

وتوجد العديد من النظريات التي تناولت دراسة التعلق ومنها: نظرية التعلق لجون بولبي والتي تم تطويرها في فترة الستينيات من القرن الماضي. ويعد بولبي من أوائل المحللين النفسين الذين ركزوا على دراسة العلاقات المبكرة للطفل مع مقدمي الرعاية الأولية باعتبارها من المؤشرات المهمة لنمو شخصية الطفل في المستقبل, وافترض بولبي أن المعارف والمعلومات المتعلقة بالعلاقات البين شخصية مستقبلاً يمكن التنبؤ بها من خلال أنماط التعلق منذ الطفولة. ومن ثم شكلت أفكار بولبي نقلة نوعية في علم نفس النمو؛ إذ كانت نظريته عن التعلق مؤثرة للغاية في مجال الطب النفسي وعلم النفس والمجالات ذات الصلة مهيأة لتكوين رابطة وثيقة ودائمة ومعتمدة على مقدم الرعاية الأولية بدءًا من اللحظات الأولى من الحياة (Hardy,2007: 27).

وتمر عملية الارتباط بأربعة مراحل وفقاً لبولبي وهي كالتالي:

- المرحلة الأولى: الاستجابات المشوشة وغير المميزة نحو الآخرين وتمتد من الميلاد وحتى الشهر الثالث. وخلال هذه المرحلة لا يستطيع الطفل تفضيل شخص على أخر, وتكون استجابات الطفل غير محددة ومختلطة, ويرى بولبي أن ابتسام الطفل وبكائه من العوامل التي تؤدي إلى زيادة الاقتراب والتعلق بالطفل خلال تلك المرحلة.

- المرحلة الثانية: التركيز على أشخاص مألوفين وتمتد من الشهر الثالث إلى السادس. وفي تلك المرحلة تقتصر استجابات الطفل على من يعرفهم فقط, وغالباً ما يكون الأب والأم أو مقدم

الرعاية؛ حيث يكون الطفل أكثر استعداداً لأن يناغي ويبتسم في وجودهم, ويتصف التعلق في تلك المرحلة بأنه استجابة أولية وظيفتها حماية الصغير من الخطر.

- المرحلة الثالثة: السعي للتقارب الفعّال وتمتد من الشهر الثالث وحتى العام الثالث وتظهر خلال تلك المرحلة مظاهر التفضيل لشخص عن الآخرين فيبكي عند يبتعد عن والداته وعندما يحمله شخص غريب ويكون مضطرباً وقلقا؛ حيث يبقى الأطفال عاجزين ومعتمدين على البكاء انتظاراً لمن يساعدهم، كما أن سلوكياتهم خلال هذه المرحلة محددة بهدف، فإذا ما ارادت الأم الرحيل عنهم فهم يتبعونها بإصرار حتى يحققوا التقارب مره ثانية ليعود لهم ما افتقدوه من الهدوء والسكينة.

- المرحلة الرابعة: سلوك المشاركة من العام الثالث إلى نهاية الطفولة وخلال هذه الفترة يكون الطفل أكثر قدرة على فهم ما يفعله الكبار ويبقى فقط يراقبهم إلى أن يعودوا, ولذا فالطفل يكون الطفل مستعداً لترك الوالدين يذهبون دون بكاء, كما يدرك الطفل أن عليه قبول رفض الوالدين أو مقدم الرعاية لبعض تصرفاته حرصا منه على المحافظة على الارتباط القوى بالوالدين أو مقدم الرعاية (محمد السيد, ٢٠٠١, ٥٤-٦٢ ؛ Pittman et al. 2011,33-34).

ومن المفاهيم الأساسية لنظرية التعلق لبولبي ما يعرف بنماذج العمل الداخلية وهي عبارة عن أبنية معرفية ووجدانية تعمل على توجيه وتنظيم التمثيلات المعرفية والسلوكية للطفل في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين, كما أنها تساعد الطفل على وضع توقعات حول المواقف المختلفة مع الآخرين في المستقبل, ومساعدته على وضع خطط مستقبلية للتعامل مع تلك المواقف. فعندما يتفاعل الطفل مع أم محبة تعمل على تلبية احتياجاته وتوفر له الأمن فإنه سيطور نموذج العمل الداخلي لديه نحو الآخرين باعتبار مقدم الرعاية محباً له ويقدم له الرعاية والاهتمام الكافي له وهو ما يؤثر على تشكيل أنماط السلوك الاجتماعي والوجداني للفرد(Pittman et al. 2011,33).

بينما تؤكد النظرية السلوكية على استجابة الأم؛ إذ يري أصحاب هذه النظرية أن التعلق ينمو من خلال سلسلة من أساليب السلوك التي يتم تدعيمها بشكل متبادل. فالطفل يبتسم والأم تفسر الابتسامة باعتبارها علامة على الارتياح والرضا والاهتمام وتبتسم الأم فيستجيب الطفل بابتسامة وبمحاولة نطق بعض المقاطع الصوتية, وهكذا تتم عمليات التفاعل المؤدية إلى التعلق. مع الأخذ في الاعتبار أن التعلق لا ينمو نحو راشد غير مستجيب. كما أن الأطفال يتعلقون بالراشدين الذين يقومون بإشباع حاجاتهم الأساسية كالحاجة إلى الطعام(علاء الدين كفافي,٢٠٠٨, ١١٢).

وبناءً على نتائج عدد من الدراسات الطولية التي قامت باستقصاء دراسة أنماط التعلق لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مرحلة المراهقة, ارتبط التعلق الأمن بين الأم والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بعدد من النتائج الإيجابية منها معرفة الطفل بذاته, والاستقلالية والمبادرة, والأداء التنفيذي المرتفع للطفل, والسلوكيات المتزنة والمتوافقة مع المجتمع, والشعور بالخجل بعد ارتكابه سلوكيات غير اجتماعية. بينما ارتبط التعلق غير الأمن بعدد من النتائج السلبية مثل تدني تنظيم الذات, ارتفاع مستوى الاعراض الاكتئابية, والشعور بالوحدة, وتدني كفاءة الذات الدراسية, بالإضافة إلى مستوى منخفض من الكفاءة الاجتماعية (Lopez,2014,20-21).

وفي هذا السياق يعتبر التعلق بالوالدين أحد العوامل التي قد تفسر انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؛ من خلال ارتباط نمط التعلق غير الأمن بالعديد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال في ضوء مجموعة من العوامل المهيأة لذلك والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال مثل: المستويات المرتفعة من التوتر, وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة, وتدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي, وتدني مستوى الاستقلالية لدى الأطفال (Gaumon et al. 2016 ,376).

ويؤيد ذلك ما أشار إليه St Clair et al.(2019) من الدور الحاسم لأنماط التعلق وخاصة التعلق غير الأمن باعتباره من العوامل التي تسهم في التنبؤ بالمشكلات الانفعالية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

تنظيم الانفعالات Emotion Regulation

تعد الانفعالات جزء لا يتجزأ من نمو الطفل؛ إذ يعد تنظيم الانفعالات وفهمها والتعبير عنها من المحددات المهمة لنجاح التفاعلات الاجتماعية, كما يعد النمو الانفعالي أحد العوامل المؤثرة في النمو الخُلقي للطفل, فالتعاطف مع الآخرين وإظهار المودة والشعور بالذنب عند ارتكاب سلوكيات لا تتوافق مع معايير المجتمع تظهر الدور المهم للانفعالات في نمو الطفل(Potter, 2009,12).

ويعرف Gross,(1998,224) تنظيم الانفعال بأنه تلك العمليات التي تحدث عندما يحاول الفرد أن يؤثر في نوع أو كمية الانفعالات التي يشعر بها أو يخبره الآخرون بها، ووقتها، وكيفية التعبير عنها.

ويري Shorey et al.(2011,272) أن تنظيم الانفعالات بمثابة بناء متعدد الأبعاد يتضمن القدرة على فهم الانفعالات والوعي بها، وضبط السلوكيات الاندفاعية عند المرور بخبرات أو تجارب سلبية، وتقبل الانفعالات، واستخدام الاستراتيجيات الموقفية المناسبة للموقف للتحكم في الانفعالات.

بينما يعرف قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس تنظيم الانفعالات بأنه قدرة الفرد على تعديل انفعاله أو مجموعة الانفعالات المرتبطة بموقف معين. ويمكن أن يظهر تنظيم الانفعال بشكل صريح عندما يكون الفرد واعياً بانفعالاته ومدركاً لها ويستخدم عدد من الاستراتيجيات المناسبة التي تؤدي إلى مواقف أكثر إيجابية مثل تعلم تفسير المواقف بشكل مختلف, وتعديل الهدف من الانفعال, كما قد يظهر تنظيم الانفعال بشكل ضمني عندما لا يكون الفرد واعيا بانفعالاته ومدركا لها مكتفياً بتنظيم مدة الاستجابات الانفعالية وشدتها (Vanden – Bos,2015,365).

ويعد نموذج Gross (1998,225) من النماذج التي تناولت تنظيم الانفعالات, إذ يميز جروس بين جانبين للتنظيم الانفعالي وهما: الأول: عمليات التنظيم وتتضمن اختيار الفرد للموقف الذي يعتقد أنه يؤدي به إلى انفعالات سارة وتجنب المواقف التي تؤدي إلى انفعالات غير سارة, وتعديل الموقف إذا لم يتمكن الفرد من تجنب الانفعالات غير السارة, تغيير الانتباه عن الموقف المثير للانفعالات غير السارة من خلال التأمل أو التركيز على أنشطة بديلة تسبب له نوعا من الراحة, ثم تعديل الفرد لطريقة تفكيره من أجل خفض الشعور بالانفعالات غير السارة. أما

الجانب الثاني لتنظيم الانفعال وفقاً لنموذج جروس فهو تعديل الفرد لاستجاباته الانفعالية بما يتماشى مع حاجاته من خلال عدد من الوسائل الفسيولوجية والسلوكية.

ويتضمن نموذج جروس استراتيجيتين لتنظيم الانفعالات, وتختلف هاتين الاستراتيجيتين في الانفعال والاستجابات الاجتماعية المرتبطة بها هما: (١) إعادة التقييم: ويقصد بها إعادة هيكلة الموقف الانفعالي معرفيًّا، وتتضمن تعديل طريقة تفكير الفرد حول الموقف لتقليل تأثيره الانفعاليّ السلبيّ, وتحدث تلك الاستراتيجية مبكراً عندما تتولد الانفعالات ولذا فأنها من الممكن أن تغير مسار الانفعالات اللاحقة وخاصة الانفعالات السلبية.(٢) القمع: وتركز على الاستجابة، وتظهر تلك الاستراتيجية بمجرد أن يتم تنشيط الانفعال، ويتضمن القمع التحكم في الانفعالات من خلال عدم التعبير ومنع السلوكيات المعبرة عنها (Gross & John, 2003,349).

وفي هذا الصدد يمكن الحكم على الانفعالات بأنها نافعة أو ضارة بناء على الموقف أو السياق الذي تحدث فيه؛ إذ يمكن اعتبار الانفعالات نافعة عندما تحدث بشكل مناسب للموقف, وتدعم عملية اتخاذ القرار, وتوفر معارف ومعلومات يتم من خلالها انجاز العمل بصورة أفضل, وتحفز السلوكيات المرغوبة اجتماعياً. بينما تكون الانفعالات ضارة عندما تتم بكثافة أو بشكل مكرر لا يتناسب مع الموقف, أو يترتب عليها سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً (Gross,2015,4).

كما يعد نموذج كامبوس من النماذج النظرية التي تناولت تنظيم الانفعالات, ويرى أن الانفعال وتنظيم الانفعال وجهان لعملة واحدة؛ فهما بمثابة تعبير لسلوك الفرد إزاء المشكلات البيئية, ويرى أن الانفعال هو العملية التي من خلالها يتمكن الفرد من المحافظة أو عدم المحافظة على العلاقات مع عناصر البيئة الداخلية والخارجية إذا كانت تلك العلاقات ذات أهمية للفرد. وتتحدد أهمية العلاقات للفرد من خلال ثلاثة عوامل هي: ١- أهمية الحدث إذا كان متوافقاً مع أهداف الفرد, ٢- التواصل الانفعالي مع الآخرين محل اهتمام الفرد, وتظهر من خلال علامات الوجه ونبرة الصوت, ٣- طبيعة المتعة Hedonics لأنواع معينة من التحفيز أي أن الحدث أو الموقف يؤذي أو يهدئ أو يترتب عليه متعة للفرد (Campos et al. 1989,395).

ويشير تنظيم الانفعال إلى التنوع فيما يصدر عن الفرد من انفعالات تجاه المواقف والأحداث البيئية المختلفة, ويرتبط تنظيم الانفعالات بعاملين وهما:(١) العمليات المرتبطة بتنظيم الانفعالات وتشمل: الدوافع والأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها, وإحساس الفرد بالمتعة إزاء المواقف الحياتية التي تؤدي به إلى الارتياح, والعوامل البيئية المحيطة بالفرد.(٢) العوامل المرتبطة بإدارة أو سوء إدارة الانفعالات, ولذا نبحث أولاً في تنظيم الانفعال عن طريقة توليد الانفعال, ثم نبحث في المرحلة الثانية عن العملية المنظمة لتغيير الحالة الانفعالية. ويتضمن نموذج كامبوس نوعين من العمليات المرتبطة بتنظيم الانفعالات وهي عمليات التنظيم قبل حدوث الانفعال مثل التنشيط المباشر لدائرة الانفعال المخية, وتأثير الانفعالات الحالية للفرد على الانفعالات اللاحقة, وأهداف الفرد. والنوع الثاني من العمليات المرتبطة بتنظيم الانفعالات عملية توليد وتنظيم الانفعال وتشمل متعة الفرد, والتواصل الانفعالي, والتجارب السابقة Campos et al.2004,379؛Campos et al.1989,397).

وتنمو عملية تنظيم الانفعال مع تقدم السن؛ فالأطفال الأصغر سنًا الذين تتراوح أعمارهم من٤-٦ سنوات يقومون ببعض السلوكيات التي تعتبر مؤشراً على تنظيم انفعالاتهم

وتعبيراً عن استقلاليتهم, الإ أنهم يعتمدون بشكل أكبر على مساعدة الآخرين لهم لتنظيم انفعالاتهم وسلوكياتهم مقارنة بالأطفال الأكبر سنًا. ومع تقدم السن يستوعب الأطفال عادة هذه المساعدة المنظمة من قبل الآخرين ويصبحون أكثر تنظيمًا لانفعالاتهم بذاتهم .Wilson et al (2007,201).

ويظهر تنظيم الانفعالات في مرحلة الطفولة المبكرة في شكل تعبيرات انفعالية متباينة, وتنمو تلك العملية بالتزامن مع النمو اللغوي للطفل, وتتطور قدرة الأطفال على تنظيم انفعالاتهم ووصفها والتعبير عنها من خلال النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي داخل الأسرة؛ فالممارسات الوالدية المتعلقة بفهم الانفعالات ووصفها واعطائها معني وتفسيرها للطفل والشكل المناسب للتعبير عنها ضمن السياقات والمواقف الأسرية من العوامل المسهمة في تطوير الانفعالات وتنظيمها لدى الأطفال في تلك المرحلة, فيصبح الطفل أكثر وعياً وادراكاً لانفعالاته وفقاً لتلك المرحلة (Eisenberg et al., 2007, 292; (Sanchis-Sanchis et al., 2020,947).

ويعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من تدني قدرتهم على ضبط وتنظيم انفعالاتهم؛ بسبب قصور مهارتهم اللغوية, فاللغة وسيلة مهمة من وسائل إدارة وتنظيم الخبرة الانفعالية, كما أنهم أقل ميلاً لاستخدام الكلمات المعبرة عن حالتهم الانفعالية الداخلية مقارنة بأقرانهم العاديين, ولديهم عجز واضح في ارسال الرسائل الانفعالية اللفظية(محمود عكاشة وعبدالعزيز سليم,١٢,٢٠١٠).

ومن ثم يعد قصور الكفاءة الانفعالية بما تتضمنه من فهم الانفعالات والتعبير عنها وتنظيمها لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي أحد العوامل التي قد يكون لها دوراً حاسم في تفسير انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؛ إذ يعتمد التعبير عن الانفعالات وتنظيمها على التواصل بين الطفل والافراد المحيطين به, وإذا كان الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي يعانون من قصور المهارات اللغوية وهو ما يترتب عليه صعوبة التواصل الفعَال بينهم وبين الاخرين, وعدم قدرتهم للتعبير عن انفعالاتهم بما يتناسب مع معايير المجتمع(van den Bedem et al.2018,2034).

المشكلات السلوكية Behavioral Problems

يعد ظهور المشكلات السلوكية في السنوات الأولى من عمر الطفل مؤشراً على استجاباته اللاتكيفية خلال مراحل النمو التالية, وبصفة خاصة في حالة المشكلات السلوكية الخارجية مثل فرط النشاط والعدوان, وتظهر تلك الاستجابات اللاتكيفية بصورة كبيرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة مقارنة بأقرانهم العاديين, وتوثر تلك الاستجابات في الأداء الأكاديمي والاجتماعي المتوقع منهم. وقد تتطور تلك الاستجابات إلى مشكلات سلوكية أكثر حدة مثل العدوان والتخريب ومشكلات مع الأقران، والمعارضة المتحدية، وفرط النشاط (Fauth et al.2017,46).

وتعرف إيمان كاشف (٢٠٠٤, ٧٤) المشكلات السلوكية بأنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة, يوجهها الفرد نحو الاخرين أو نحو نفسه بغرض الايذاء وخرق القوانين, ويستطيع الاخرين ملاحظة تلك السلوكيات بسهولة وتتميز تلك السلوكيات بالتكرار والحدة ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي وتوثر تلك السلوكيات على كفاءة الطفل النفسية والاجتماعية وتحد من درجة تفاعله مع الاخرين.

كما تشير المشكلات السلوكية إلى شكل من أشكال سوء التكيف الشائعة في مرحلة الطفولة مثل الاندفاع والعدوان والعناد, وتتغير تلك الاشكال بشكل كبير مع نمو الطفل من حيث الشدة والتكرار (Roskam, 2019,587).

وحاول Özcebe et al.(2020,31) التوصل إلى مجموعة من التفسيرات لارتباط المشكلات السلوكية بالصعوبات اللغوية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي ومنها: أن الصعوبات اللغوية أحد العوامل الكامنة المؤدية لانتشار المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال, فالأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي لا يمكنهم التواصل بشكل فعَّال مع الآخرين وهو ما يجعلهم يشعرون بالإحباط والانخراط في المشكلات السلوكية. والتفسير الثاني يتمثل في طبيعة التداخل بين المشكلات السلوكية والصعوبات اللغوية من خلال تأثير المشكلات السلوكية على النمو اللغوي للطفل وكذا تأثر المشكلات السلوكية بقصور المهارات اللغوية. بينما يفترض التفسير الثالث أن كل من المشكلات السلوكية والصعوبات اللغوية نتيجة لعدد من العوامل المشتركة المؤدية لكل منهما مثل العوامل النفسية والاجتماعية, والتأخر اللغوي لديهم مقارنة بأقرانهم العاديين.

ويؤيد ما سبق ما أشارت اليه Lisa et al.(2019,2) من أن الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي غالباً ما تكون مشكلاتهم السلوكية والانفعالية مصاحبة لصعوباتهم اللغوية؛ إذ تصبح سلوكياتهم أكثر عدوانية ومهارتهم الاجتماعية أقل, كما أنهم أكثر عرضة للقلق والاكتئاب مقارنة بالعاديين, ويعد قصور المهارات اللغوية من حيث عدم قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على التعبير عن ذاتهم والخوف من التحدث والمشاركة أحد العوامل المؤدية إلى انتشار المشكلات السلوكية والاجتماعية لديهم, بالإضافة إلى التوقعات المرتفعة لأدائهم من جانب الاسرة والمدرسة.

وأشارت نتائج دراسات (Willinger et al.,2003 ; Keegstra et al.,2010; عزه عبدالوهاب وأخرون,٢٠١٥; Özcebe et al., 2020 ; Lisa et al.,2019; Forrwst et al,2021 ; شهناز محمد واخرون, ٢٠٢٣; ريم محمد السعيد, ٢٠٢٣) إلى انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطرابات اللغة والعاديين في مرحلة رياض الأطفال مثل العدوان, القلق, الانسحاب. وفيما يلي عرضاً لتلك المشكلات:

العدوان: ويعرف بأنه: نزعة الطفل للقيام بفعل يهدد الاخرين لفظياً أو جسمياً أو القيام بسلوك معاكس أو النزعة للتمرد أو المشاركة في سلوك لا اجتماعي أو مخافة القواعد والتعليمات أو تخريب الممتلكات (جلال جرار وأخرون,٢٠١٦, ١٣).

ويعد العدوان من السلوكيات المتعلمة أو المكتسبة نتيجة التعلم الاجتماعي؛ حيث يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بأساليب وطرق متعددة كالعدوان والتقبل وفقاً لمجموعة من المحددات كنوعية العلاقات داخل الاسرة, وطبيعة البيئة والعوامل المؤثرة فيها. ويظهر سلوك العدوان لدى الطفل في مجموعة من الاشكال منها: العناد, والعدوان اللفظي, العدوان التعبيري أو الاشاري, العدوان العنيف بالجسد, عدوان المنافسة أو الغيرة, إيذاء الذات, والمضايقة(سمية طه جميل, ٢٠١١, ٤٦).

ويعرف العدوان إجرائياً بأنه: سلوك يصدر من الطفل ذوو اضطراب اللغة النمائي بهدف الحاق الأذى لفظياً أو جسدياً بالآخرين مثل: الضرب, والعض, والركل, وتدمير أدوات والعاب الآخرين.

القلق: وهو نزعة الطفل إلى التوتر أو الخوف أو الشعور بالهم بسبب مشكلات حقيقية أو متخيلة والشعور بالحزن وعدم السعادة والضغط النفسي الذي يمكن أن يؤدي به إلى عدم القدرة على القيام بالأنشطة اليومية(جلال جرار وأخرون,٢٠١٦, ١٣)

ويشعر الطفل بالقلق عندما يكون هناك مجموعة من المعوقات تحول دون إشباع رغباته ودوافعه, ومن أهم أنواع القلق التي يتعرض لها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي قلق الانفصال وهو القلق المرتبط بانفصال الطفل عن والدية المرتبط بهما, ويظهر قلق الانفصال في عدة أشكال مرضية لدى الطفل منها الرفض المستمر للذهاب إلى الروضة أو المدرسة, أو النوم بعيداً عما يكون مرتبطا بهما, بالإضافة إلى بعض الاعراض الجسمانية كالصداع والاحساس بالغثيان (ناريمان محمد رفاعي, ٢٠١٠, ٢٨١).

الانسحاب وهو ميل الطفل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح سلوك الانسحاب بين عدم إقامة علاقات اجتماعية وبناء صداقة مع الاقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث فيها, وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة وربما طول الحياة (ولاء ربيع, ٢٠١٣, ٢٧٣).

ويعرف الانسحاب إجرائياً بأنه: سلوك يقوم من خلاله الطفل ذوو اضطراب اللغة النمائي بإبعاد نفسه عن القيام بمهام الحياة اليومية, وعدم اندماجه مع الاخرين, ويصاحب ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل.

اضطراب اللغة النمائي Developmental Language Disorder

يعد اضطراب اللغة النمائي أحد الاضطرابات النمائية العصبية, وهو من الاضطرابات اللغوية الشائعة بين الأطفال, وتتضح مظاهره من خلال العديد من المشكلات المرتبطة باللغة لدى الأطفال مثل عدم قدرتهم على فهم اللغة والتعبير بها وانخفاض حصيلتهم اللغوية, وعدم قدرتهم على الاستخدام الصحيح لقواعد النحو والتراكيب اللغوية, بالإضافة إلى القصور الواضح لدى هؤلاء الأطفال في توظيف المفردات والتراكيب اللغوية وهو ما يؤثر سلباً على قدراتهم المعرفية وتحصيلهم الدراسي وتفاعلهم الاجتماعي, رغم تمتع الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بمستوى ذكاء متوسط, وبصفة خاصة الذكاء غير اللفظي, بالإضافة إلى كونهم لا يعاون من إي إعاقات حسية أو نمائية أخرى, كما تتسم الصعوبات اللغوية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بالاستمرارية حتى مرحلة البلوغ وتأثيرها على مظاهر الحياة اليومية, وهو ما يجعل الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي أقل شعوراً بمؤشرات الصحة النفسية مقارنة بأقرانهم العاديين (Dosi & Gavriilidou, 2020,763 ; Janik Blaskova, & Gibson, 2021,2).

ويُعرف عبدالرحمن سيد سليمان (٩٢,٢٠٠٩) اضطراب اللغة النمائي بأنه: فئة تشخيصية تحتوي على نمطين: الأول- نمط تعبيري يتألف من الفشل في التعبير النمائي برغم توافر مستوى سوي نسبياً من الفهم, بمعنى أن الحصيلة اللغوية محدودة بشكل كبير والنطق غير كامل النضج. الثاني- نمط استقبالي يتألف من الفشل في تنمية التعبير المعتمد على حسن الفهم ودقة النطق, ويصاحب ذلك عيوب في التعرف على الأصوات والصور وعيوب في تذكر اللقطات البصرية والسمعية وصعوبات في القراءة والتهجي.

كما يعرف قاموس جمعية علم النفس الأمريكية اضطراب اللغة النمائي بأنه: حالة تتسم بضعف اكتساب الأطفال للمهارات اللغوية واستخدامها مع عدم وجود سبب عضوي أو تأثير للإعاقات الحسية أو الإعاقة العقلية أو تغيرات في الآليات الفسيولوجية للكلام، أو اضطرابات شخصية شديدة، أو عوامل بيئية تفسر الخلل أو القصور اللغوي لدى هؤلاء الأطفال. ومن ثم فالأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة النمائي يجدون صعوبة في فهم واستخدام الكلمات في الجمل، وخاصة الجمل المعقدة دون سبب محدد, ويكتسب الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي مهارات اللغة المنطوقة في وقت متأخر بشكل ملحوظ عن المعتاد، ويواجهون درجات متفاوتة من الصعوبة في علم الأصوات (أصوات الكلمات)، وعلم الدلالات (معاني الكلمات)، وبناء الجملة (ترتيب الكلمات)، البراجماتية (وظيفة الكلام)2015,1013). (Vanden – Bos,

ويمثل الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي حالات غير متجانسة؛ إذ أحياناً يقتصر اضطراب اللغة النمائي على انتاج اللغة, بينما في حالات أخرى تعد أكثر خطورة حيث تتمثل المعاناة لدى الأطفال في انتاج اللغة وفهمها. وبشكل عام يُظهر الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي قصوراً في الجوانب الثلاث للغة وهي: (١) شكل اللغة: إذ تظهر لديهم العديد من الأخطاء في القواعد اللغوية من حيث القواعد الصرفية والنحوية,(٢) محتوى اللغة أو دلالتها: إذ يصعب على الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي إدراك معنى المفاهيم الجديدة وأن الكلمات لها معاني متعددة,(٣) الاستخدام: حيث يصعب على الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي استخدام اللغة في الكلام والتواصل بشكل عملي من خلال الكلام وإجراء المحادثات(Rinaldi et al.2021,409).

ويصنف محمود عكاشة وعبدالعزيز سليم (٢٠١٠, ١٣) اضطراب اللغة النمائي إلى نوعين بناءً على توجهات وتوصيات معظم الباحثين في مجال اللغة والكلام وهما:

١. اضطراب اللغة التعبيرية النمائية Developmental Expressive Language Disorder حيث يعاني بعض الأطفال المضطربين لغوياً من مشكلات في التعبير عن أنفسهم بالكلام, ومثال ذلك طفل الرابعة الذي يتحدث بجملة مكونة من كلمتين فقط. ومن مظاهر اضطراب اللغة النمائية التعبيرية قصور الكلام, صعوبة اكتساب كلمات جديدة, صعوبة التعرف على الكلمات, محدودية التنوع في التراكيب النحوية, وحذف بعض الكلمات من الجملة.
٢. اضطراب اللغة الاستقبالية النمائية Developmental Receptive Language Disorder حيث يعاني بعض الأطفال المضطربين لغوياً من صعوبات في فهم بعض مظاهر الكلام رغم أن السمع لديهم سليمة وبحالة جيدة, كالطفل الصغير الذي لا يستطيع أن يجيب عندما يسمع اسمه؛ نظراً لعدم فهمه السؤال, ولذا يبدو هؤلاء الأطفال وكأنهم غير منتبهين أو غير مبالين.

ويشير Leonard (2014,1) إلى أن (٧%) من الأطفال في عمر خمس سنوات يعانون من اضطراب اللغة النمائي. بينما أشارت دراسة Plug et al.(2021,2) إلى تفاوت معدلات انتشار اضطراب اللغة النمائي لدى الأطفال ما بين(٢-٧%) وفقاً للسياقات والمواقف التي يتم فيها التقييم والتشخيص والأدوات المستخدمة في ذلك, وتوافر عوامل الخطورة التي قد تؤدي إلى انتشار اضطراب اللغة النمائي بين الأطفال مثل مستوى تعليم الوالدين، ووجود اضطرابات اللغة والكلام بين أفراد الأسرة, والنوع وخاصة بين الذكور، وانخفاض الوزن عند الولادة.

وهناك مجموعة من المحددات التي يمكن الاستناد إليها عند تشخيص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي مثل: الوقت المناسب للتشخيص؛ إذ أشارت الدراسة إلى أن الوقت المناسب لتشخيص اضطراب اللغة النمائي للأطفال عند سن الرابعة, وللحصول على بيانات أكثر دقة يفضل أن يكون التشخيص عند عمر الخامسة. بالإضافة الي محددات أخرى مثل تأخر اكتسابهم للغة مقارنة بأقرانهم العاديين, وعدم وجود إعاقات أخرى مثل إصابات الدماغ أو نوبات الشلل الدماغي أو أصابات وراثية أو عصبية أخرى(Sansavini, et al.2021,655).

كما تم استخدام محكات التباعد والاستبعاد للتعرف على الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من خلال الحصول على مستوى متوسط أو أعلى من المتوسط على مقياس مقنن للذكاء(٩٠ أو أعلى), والا ترجع المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطفل إلى إعاقة سمعية, أو اضطرابات انفعالية أو إعاقة جسمية, وأن يكون أداء الطفل في واحد و أكثر من مجالات النمو اللغوي منخفضا عن المتوسط بمقدار انحرافين معيارين أو أكثر(عبدالعزيز الشخص وأخرون,٢٠١٨, ١٥٤).

في ضوء ما سبق من التعرف على مظاهر اضطراب اللغة النمائي تتسم سلوكيات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بمجموعة من الخصائص السلوكية والاجتماعية التي تم الإبلاغ عنها بمعرفة الوالدين والمعلمين, إذ يغلب علي سلوكهم نقص الانتباه وارتفاع معدلات الخوف والخجل والسلوكيات التخريبية وانخفاض أدائهم الدراسي. كما أنهم أكثر عرضة للتنمر والايذاء, وعدم قدرتهم على تكوين صداقات, ومستوى أقل من ضبط الذات والكفاءة الاجتماعية, والميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية, ويبدو عليهم القلق بشأن التفاعل مع أقرانهم على الرغم من وجود رغبة لديهم لكنهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى تلك التفاعلات والاستمرار فيها(Özcebe et al.2020, 31 ; Chen et al.2020,471).

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي:

هدفت دراسة Willinger et al. (2003) التعرف على المشكلات السائدة لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر أمهاتهم. وتكونت العينة من (٩٤) طفلاً, وتتراوح أعمارهم ما بين(٤-٦) سنوات. وتم تطبيق قائمة سلوكيات الطفل النسخة الألمانية Köln(1994) لتقييم المشكلات السلوكية للأطفال. وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر أمهاتهم هي: مشكلات الانتباه, والانسحاب, والسلوكيات العدوانية.

وتناولت دراسة Keegstra et al.(2010) إلى تحليل المشكلات السائدة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وفقاً لتقييمات الوالدين. وتكونت العينة من (٣٨) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين(٢-٥) سنوات. واستخدمت الدراسة قائمة سلوك طفل ما قبل المدرسة (Achenbach & Rescorla 2000). وأسفرت النتائج عن انتشار المشكلات السلوكية الداخلية مثل القلق والاكتئاب وفقاً لتقييم الأمهات, بينما أشارت تقييمات الآباء إلى انتشار المشكلات السلوكية الخارجية مثل العدوان والعناد لدى أطفالهم. وأرجعت الدراسة اختلاف تقييمات الوالدين للمشكلات السلوكية السائدة لدى أطفالهم المتأخرين لغوياً إلى أن الأمهات يقضين وقتاً أطول مع أطفالهم عكس الآباء الذين يظهرون مزيد من القلق بشأن النمو اللغوي لأطفالهم.

وقامت دراسة Lisa et al. (2019) بمقارنة كل من التنمر والايذاء والمشكلات السلوكية والانفعالية والضغوط الوالدية لدى كل من الأطفال ذوو اضطراب اللغة التعبيرية والأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. وتكونت عين الدراسة من مجموعتين: المجموعة الأولى(الأطفال ذوو اضطراب اللغة التعبيرية ن=٣٣), والمجموعة الثانية(الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي ن=٣٢), وتراوحت أعمار الأطفال في المجموعتين ما بين(٤-٩) سنوات, وبمتوسط عمر(٦) سنوات وبانحراف معياري(١,٢١). واستخدمت الدراسة استبيان نقاط القوة والصعوبات(1997)Goodman, ومقياس التنمر ويشمل المتنمر والضحية (2010) ,Marées & Petermann , ومقياس الضغوط الوالدية (2010),Eltern-Belastungs et al. وتوصلت النتائج إلى أن سلوك التنمر سواء (المتنمر, والضحية) من المشكلات السلوكية المنتشرة لدى المجموعتين, ورغم ذلك أشارت النتائج إلى أن الأطفال ذوو اضطراب اللغة التعبيرية يميلون إلى أن يكونوا جناة وفقاً لتقييم المعلم, بينما يتعرض الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي لمزيد من التنمر ويميلون إلى أن يكونوا ضحايا, وأظهرت النتائج أيضا أن أمهات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي لديهم مستوى مرتفع من الضغوط الوالدية مقارنة بأمهات الأطفال ذوو اضطراب اللغة التعبيرية. وأوصت الدراسة بإجراء التدخلات العلاجية لخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من أجل تخفيف حدة الضغوط الوالدية خاصة لدى الأم.

بينما هدفت دراسة Özcebe et al. (2020) إلى التعرف على مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي مقارنة بأقرانهم العاديين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: المجموعة الأولى (الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي ن= ٣٨, ومتوسط عمرهم الزمني ٣٨,٢١ شهراً وبانحراف معياري ٨,١٥), والمجموعة الثانية (الأطفال العاديين ن= ٣٧,٠٣ شهر وبانحراف معياري ٩,٠١). واستخدمت الدراسة قائمة المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال Achenbach & Rescorla, (2000). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين في المشكلات السلوكية لصالح مجموعة الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي؛ إذ أظهروا مستوى مرتفع من المشكلات السلوكية مثل العدوان, والقلق والاكتئاب، والشكاوي الجسمية، والانسحاب، ومشاكل النوم، ومشاكل الانتباه.

المحور الثاني: دراسات تناولت أنماط التعلق والمشكلات السلوكية

تناولت دراسة Akdemir et al.(2009) الفروق بين الأطفال ذو, اضطراب التوحد وذوو الإعاقات النمائية الأخرى فيما يتعلق بالسلوكيات الاجتماعية المرتبطة بالتعلق مثل (تفضيل مقدم الرعاية على الغرباء, رد الفعل عند الانفصال عن مقدم الرعاية, رد الفعل عند الالتقاء بمقدم الرعاية مرة أخرى). وتكونت العينة من مجموعتين: المجموعة الأولى(أطفال التوحد ن= ١٩, وتتراوح أعمارهم بين ٢٧-٤٩ شهر), والمجموعة الثانية (أطفال الإعاقات النمائية الأخرى ن= ١٨, وتتراوح أعمارهم بين ٢٨-٥١ شهر). وتم تطبيق عدد من الأدوات منها استبيان العلاقات لتقييم أنماط التعلق لـ Griffin & Bartholomew,(1994), كما تم تقييم السلوكيات الاجتماعية المرتبطة بالتعلق من خلال إجراء الموقف الغريب Ainsworth, et al., (1978). وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين في أنماط التعلق السائدة لدى المجموعتين وهو التعلق غير الآمن, كما أظهرت النتائج أن الأطفال ذوو الإعاقات النمائية ظلوا بعيدين عن الغرباء ويمكن إعزاء ذلك لشعورهم بالقلق تجاههم.

وهدفت دراسة (2018)،.Lee & Jihyeon إلى التعرف على الفروق في مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفقاً لأنماط التعلق السائدة لديهم. وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠) طفل, ممن تراوحت أعمارهم ما بين(٤-٦) سنوات. واستخدمت الدراسة قائمة تقدير سلوكيات الطفل, ومهام اكمال قصص التعلق لـ (1990)،.Bretherton et al. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوو نمط التعلق الأمن لم يظهروا أياً من المشكلات السلوكية بل أظهروا مزيداً من العطف والشفقة. بينما أظهرت النتائج أن أنماط التعلق الأخرى ارتبطت بمستوى مرتفع من المشكلات السلوكية كالعدوان والعناد.

وفحصت دراسة (2018) .Assous et al العلاقة بين أنماط التعلق وبعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين ذوو اضطراب اللغة والعاديين في كل من أنماط التعلق والاضطرابات النفسية. وتكونت العينة من مجموعتين, المجموعة الأولى(الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي ن=٤٦ طفلاً, وتتراوح أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات), والمجموعة الثانية(الأطفال العاديين ن= ٢٣ طفلاً, وتتراوح أعمارهم ما بين ٣-٦ سنوات). واستخدمت الدراسة مهمة استكمال قصص التعلق (1990)،.Bretherton et al. وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين أنماط التعلق غير الأمن والاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي, كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والعاديين على مقياس أنماط التعلق لصالح العاديين إذ أظهروا تعلقاً أمنا, كما أنهم أقل في مستوى الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية مقارنة بالأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

هدفت دراسة St Clair et al.(2019) إلى تناول بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ومنها التعلق الوالدي وعلاقتها بالمشكلات الانفعالية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٤) طفلاً, وتتراوح أعمارهم ما بين(٣-١١)عام,. واستخدمت الدراسة مقياس التعلق بالأم (1998),Condon & Corkindale, واستبيان نقاط القوة والمشكلات للأطفال (1997) ,Goldman ويتضمن عدد من المقاييس الفرعية مثل المشكلات السلوكية ومشكلات الأقران والسلوك الاجتماعي الإيجابي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة ومنها التعلق الوالدي بالمشكلات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي, كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالمشكلات الانفعالية من خلال المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تناولتها.

وهدفت دراسة (2019),Roskam إلى تناول العلاقة بين المشكلات السلوكية وبعض المتغيرات النفسية ومنها التعلق لدى الأطفال, ومدى إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية من خلال تلك المتغيرات. وتكونت العينة من (١١١) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٥ سنوات. واستخدمت الدراسة قائمة تقدير سلوكيات الأطفال (2004),Rescorla & Achenbach , كما استخدمت الدراسة مهمة استكمال قصص التعلق لـ Bretherton,1990. ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة سالبة بين نمط التعلق الأمن والمشكلات السلوكية لدى أفراد العينة, وإمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية من خلال أنماط التعلق غير الأمن.

المحور الثالث: دراسات تناولت تنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية:

هدفت دراسة van den Bedem et al.(2018) إلى تناول العلاقة بين تنظيم الانفعال والأعراض الاكتئابية لدى ذوو اضطراب اللغة النمائي, والعرف على الفروق بين ذوو اضطراب

اللغة النمائي والعادين في كل من تنظيم الانفعال والاعراض الاكتئابية. وتكونت العينة من مجموعتين الأولى (ذوو اضطراب اللغة النمائي ن= ١١٤), والمجموعة الثانية (العاديين ن= ٢١٤), وتتراوح أعمارهم ما بين(٨-١٦)عام, واستخدمت الدراسة قائمة الأعراض الاكتئابية للطفل لـ (1992),Kovacs,ومقياس استراتيجيات تنظيم الانفعال (2010,).Wright et al. وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين تنظيم الانفعال والاعراض الاكتئابية, كما وجدت فروق بين المجموعتين في كل تنظيم الانفعال والاعراض الاكتئابية لصالح ذوي اضطراب اللغة النمائي؛ إذ أظهروا قصوراً في استراتيجيات تنظيم الانفعال ومستوى مرتفع في الاعراض الاكتئابية مقارنة بالعاديين.

وفحصت دراسة van den Bedem,(2020) التعرف على الدور الوسيط لمكونات الكفاءة الانفعالية كالتعرف على الانفعالات وتنظيم الانفعال في العلاقة بين مشكلات التواصل والمشكلات السلوكية لدى ذوو اضطراب اللغة النمائي. وتكونت العينة من(٩٨) طفلاً, بلغ متوسط عمرهم الزمني(١١) عام, واستخدمت الدراسة قائمة الأعراض السلوكية للطفل لـ Gadow & Sprafkin, (2002) لتقييم المشكلات السلوكية للأطفال, كما تم تقييم الكفاءة الانفعالية باستخدام استبيان التعبير عن الانفعالات لـ (2010) .Rieff et al . وأظهرت النتائج الدور الوسيط للكفاءة الانفعالية ومكوناتها في العلاقة بين مشكلات التواصل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, حيث ارتبطت المستويات المرتفعة من تنظيم الانفعال والتعرف على الانفعالات بانخفاض المشكلات السلوكية كالعدوان والعناد الشارد.

وتناولت دراسة Forrest et al (2020) تأثير قصور تنظيم الانفعالات من وجهة نظر الآباء على المشكلات الانفعالية ومشكلات الاقران لدى الأطفال المعرضين لخطر اضطرابات اللغة. وتكونت العينة من(٨٩١) طفلاً, وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات, واستخدمت الدراسة استبيان السلوك الاجتماعي للطفل (2015),.Johnson et al, واستبيان نقاط القوة والصعوبات لـ (1997), Goodman ويتضمن المشكلات السلوكية ومشكلات الأقران وفرط النشاط. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير لقصور تنظيم الانفعالات في كل من المشكلات الانفعالية ومشكلات الأقران لدى الأطفال المعرضين لخطر اضطرابات اللغة, كما أمكن التنبؤ بالمشكلات الانفعالية ومشكلات التعامل مع الاقران من خلال تنظيم الانفعال لدى أفراد العينة.

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من خلال عرض محاور الدراسات السابقة ما يلي:

- أفادت دراسات المحور الأول عن انتشار المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطرا ب اللغة النمائي, مثل مشكلات العدوان والقلق والانسحاب والشكاوى الجسمية كما في دراسة (2019),.Lisa et al ; (2020),Özcebe et al ; (2003),Willinger et al. فيما أشارت دراسة 2010),Keegstra et al إلى اختلاف تقييم الوالدين للمشكلات السلوكية لأطفالهم المتأخرين وارجعت ذلك إلى أن طبيعة الام أن تكون بجوار الطفل مدة أطول مقارنة بالأب.
- بينما ركزت دراسات المحور الثاني على طبيعة العلاقة بين التعلق والمشكلات السلوكية لدى الأطفال والتي أظهرت أن الأطفال ذوو التعلق الأمن أقل انخراطاً في المشكلات, بينم الأطفال ذوو نمط التعلق غير الأمن(التجنبى, المقاوم, المضطرب) أكثر انخراطاً في المشكلات السلوكية مثل دراسة (Assous et al. 2018 ; Lee & Han, 2018). فيما أشارت دراسات .St Clair et al)

2019 (; 2019 ,Roskam الى أهمية التعلق وبعض المتغيرات النفسية المنبئة بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

- بينما تناولت دراسات المحور الثالث العلاقة بين تنظيم الأطفال والمشكلات السلوكية الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, والتي أظهرت وجود علاقة سالبة بين تنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي ومنها دراسة van den Bedem et al.(2018), فيما أشارت دراسة van den Bedem,(2020) إلى أهمية الدور الوسيط لتنظيم الانفعال باعتباره أحد مكونات الكفاءة الانفعالية في توضيح العلاقة بين مشكلات التواصل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

فروض البحث: تم صياغة الفروض التالية كإجابة محتملة عن الأسئلة المثارة في مشكلة البحث على النحو الآتي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس أنماط التعلق ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس تنظيم الانفعال ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقاييس أنماط التعلق, وتنظيم الانفعال, والمشكلات السلوكية.

٤- تسهم درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس أنماط التعلق في التنبؤ بدرجاتهم في المشكلات السلوكية.

٥- تسهم درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس تنظيم الانفعال في التنبؤ بدرجاتهم في المشكلات السلوكية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والذي يهدف إلى وصف الوضع الراهن لمتغيرات البحث والتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات(أنماط التعلق, وتنظيم الانفعال, والمشكلات السلوكية), ومدى إسهام كل من أنماط التعلق وتنظيم الانفعال في التنبؤ ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. ويعتبر هذا المنهج هو الملائم لطبيعة البحث الحالي؛ لأنه يهتم بتحديد خصائص الظاهرة, ووصف طبيعتها, ونوعية العلاقات بينها وبين المتغيرات الأخرى. كما يهتم المنهج الوصفي أيضا بجمع البيانات الكمية اللازمة وتحليلها وتوظيفها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض البحث.

ثانياُ: المشاركون:

أ. العينة الاستطلاعية: بلغ عدد المشاركين في حساب صدق وثبات الخصائص السيكومترية (٣٠) طفلاً من الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

ب. العينة الأساسية: قام الباحث قبل اختيار العينة الأساسية للبحث باستطلاع أراء المعلمات بالروضات التي تم إجراء التطبيق بها من خلال سؤال مفتوح حول الأطفال الذين يعانون من

مشكلات لغوية, وبناءً على استجابات المعلمات تم ترشيح (١١٠) طفلاً وطفلة ممن يعانون من مشكلات لغوية. وفي ضوء ما سبق قام الباحث بما يلي:

- تطبيق مقياس اللغة المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: أحمد أبو حسيبة) للتأكد من التأخر اللغوي للأطفال الذين تم ترشيحهم من قبل المعلمات, وقد تبين بعد التطبيق أن هناك(٩٧) طفلاً يعانون من التأخر اللغوي.

- وفي الخطوة التالية تم تطبيق مقياس اضطراب اللغة النمائي (إعداد: عبدالعزيز الشخص وأخرون) لتحديد الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة النمائي, وقد تبين من التطبيق أن معايير المقياس تنطبق على (٨٢) من الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي وفقاً لمقياس اللغة المعرب لأبو حسيبة.

- ثم تطبيق مقياس ستانفورد بينية على (٨٢) طفلاً, وتم استبعاد (٩) منهم حيث تبين أن عمرهم العقلي أقل من المتوسط.

- ثم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي على الأطفال الذين تم اختيارهم, وبناء عليه تم استبعاد (٣) أطفال لانهم يعانون من صعوبات التعلم.

ومن خلال الإجراءات السابقة تم تحديد عينة البحث الأساسية من (٧٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, تم تحديدهم من روضات عمرو شبل, وبراعم الايمان, والناصرية, وطلبة عويضة, ومجمع هيما الرسمي للغات, ومدرسة الشهيد عبدالفتاح, بمدينتي الزقازيق وهيما بمحافظة الشرقية. وموزعين إلى (ذكور ٥٢), (إناث ١٨), ممن تراوحت أعمارهم بين (٤,٦-٦) سنوات, بمتوسط عمري (٦٤,٠٨) شهرً, وبانحراف معياري(٦,٠٢٥).

ثالثاً: أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات التالية في اختيار عينة البحث وفي التحقق من فروض البحث:

١- مقياس اللغة المعرب (إعداد: أحمد أبو حسيبة,٢٠١١).

٢- مقياس اضطراب اللغة النمائي (إعداد: عبدالعزيز الشخص وأخرون,٢٠١٨).

٣ – مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة. تقنيين محمود أبوالنيل, ٢٠١١).

٤ –اختبار المسح النيرولوجي السريع (إعداد موتي وآخرون. تعريب وتقنيين عبدالوهاب كامل,٢٠٠٧).

٥- مقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي(إعداد الباحث).

٦- قائمة تقدير تنظيم الانفعالات في مرحلة الطفولة (إعداد:Shields & Ciccheti,1997 ترجمة: إيمان محمد عبدالرحمن,٢٠١٧).

٧- مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (إعداد الباحث).

١- مقياس اللغة المعرب (إعداد: أحمد أبو حسيبة,٢٠١١).

- يهدف المقياس إلى تمييز وتشخيص الأطفال ذوو التأخر اللغوي من سن شهرين إلى سن سبع سنوات وخمسة أشهر. ويتكون المقياس من عنصرين: العنصر الأول اختبار اللغة الاستقبالية ويشتمل على (٦٢) عبارة, والعنصر الثاني اختبار اللغة التعبيرية ويشتمل على (٧١) عبارة.

- نقطة البدء ونقطة النهاية في الاختبار: على الفاحص قبل البدء في الاختبار أن تكون لديه معلومات كافية عن الطفل من حيث التاريخ المرضي وقدراته اللغوية, وهناك جداول تبين نقطة البدء لكل مجموعة عمرية اعتماد على العمر الزمني للطفل.

- المستوى القاعدي للغة الطفل: يتحدد المستوى القاعدي للطفل بحصوله على درجة واحدة في ثلاثة بنود متتالية, وإذ لم يجتاز الطفل البنود الثلاثة من نقطة البدء ينتقل إلى البنود السابقة لهذه البنود (العمر الأقل) حتى يحصل الطفل على درجة واحدة في ثلاثة بنود متتالية. ويتحدد سقف الاختبار بحصول الطفل على (صفر) في خمسة بنود متتالية, وتعتبر كل البنود التي تسبق المستوى القاعدي بنود صحيحة أي يحصل فيها الطفل على درجة واحدة.

- طريقة حساب الدرجات: يعطى الاختبار عدد من الدرجات وفقاً لاستجابات المفحوص مثل الدرجة الخام, والدرجة المعيارية, والعمر المكافئ, نقطة الحد الفاصل.

- حساب الدرجة الخام: يتم حساب الدرجة الخام لكل من جزئي الاختبار(اللغة الاستقبالية, واللغة التعبيرية) من خلال طرح عدد البنود التي حصل فيها الطفل على درجة (صفر) من رقم أخر بند توقف الطفل عنده بالنسبة لكل جزء والفارق يكون الدرجة الخام لكل جزء. ويعتبر الطفل قد أجاب البنود السابقة لنقطة البداية إجابة صحيحة وكل بند يحصب فيها الطفل على درجة واحدة.
- حساب الدرجة المعيارية: توجد جداول في نهاية دليل الاختبار يتم من خلالها تحويل الدرجات الخام إلى درجة معيارية وفقاً للعمر الزمني للطفل ودرجته الخام في كل جزء من الاختبار, ويعتبر الطفل طبيعي لغوياً إذ حصل على درجة معيارية كلية من (٧٧,٥ - ١٢٢,٥) بالنسبة لأي مرحلة عمرية. وبالتالي يتم تشخيص الطفل بأنه متأخر لغوياً بحصوله على درجة معيارية أقل من (٧٧,٥).
- العمر المكافئ: يوجد جداول في نهاية دليل الاختبار لتحويل الدرجة الخام للعمر المكافئ بالنسبة لجزئي الاختبار(اللغة التعبيرية, واللغة الاستقبالية) والدرجة الكلية للمقياس.
- نقطة الحد الفاصل: يوجد في نهاية دليل الاختبار جدول يوضح نقطة الحد الفاصل بالنسبة للدرجات الخام في جزئي الاختبار(اللغة الاستقبالية, واللغة التعبيرية) والدرجة الكلية كوسيلة مباشرة سهلة لتقييم الطفل.

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس: قام معدوا المقياس بالتحقق من صدق المقياس باستخدام مقارنة المجموعات المتباينة, بالإضافة إلى استخدام معاملات الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠,٩٩١-٠,٩٩٨) وهو ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.
- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين, وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٥٤-٠,٩٨), كما تم استخدام الثبات

بطريقة الفا كرونباخ وتراوحت نتائجها ما بين (٠,٦٠-٠,٩٢) وهو ما يشير إلى موثوقية المقياس المعرب وتمتعه بدرجة عالية من الثبات.

٢- مقياس اضطراب اللغة النوعي(إعداد: عبدالعزيز الشخص وأخرون,٢٠١٨).

- يهدف المقياس إلى تشخيص اضطراب اللغة النمائي للأطفال من عمر ٥-٧ سنوات. ويتكون المقياس من ١٠٢عبارة موزعة على محورين رئيسين وهما: المحور الأول: اللغة الاستقبالية ويشمل (٦٣) عبارة ويتضمن عدد من المحاور الفرعية وهي: المعالجة السمعية, والمعالجة البصرية, والمعالجة السمعية البصرية. والمحور الثاني: اللغة التعبيرية ويشمل(٣٩)عبارة.

- إجراءات تقنيين المقياس: قام معدوا المقياس بالإجراءات التالية لتقنين المقياس:

- عينة التطبيق: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها(٣١٣) طفلاً وطفلة ممن تراوحت أعمارهم (٥-٧) سنوات, ومتوسط أعمارهم (٥,٦٤) سنة, وبانحراف معياري(٠,٧٠), وهم من الملحقين ببعض مدارس محافظة القاهرة.
- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة للتأكد من صحة وسلامة صياغة العبارات وارتباطها بمحاور المقياس, وقد تراوحت نسبة الاتفاق حول عبارات المقياس ما بين(٩٠-١٠٠%). كما تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إلية, ومعاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس, وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.
- ثبات المقياس: تم التأكد من حساب ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين. الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ؛ وتراوحت معاملات الثبات وفقاً لطريقة الفا كرونباخ بين (٠,٨٨٨-٠,٩٣٤), وهي معاملات ثبات مرتفعة. والطريقة الثانية للتحقق من ثبات المقياس: طريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات وفقاً لطريقة التجزئة النصفية (٠,٨٢٣-٠,٩٠٧), وهي معاملات ثبات مرتفعة, وهو ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٣- مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة تعريب وتقنين محمود أبوالنيل,٢٠١١).

- تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية وهي: الاستدلال السائل, والمعرفة, والاستدلال الكمي, والمعالجة البصرية- المكانية, والذاكرة العاملة. ويتوزع كل عامل من تلك العوامل على مجالين رئيسيين وهما المجال اللفظي والمجال غير اللفظي. ومن ثم يصبح بالإمكان تقييم وقياس كل عامل من تلك العوامل الخمسة في كل من جوانبه اللفظية وغير اللفظية.

- وتتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه من عشرة اختبارات فرعية موزعة على مجالين رئيسيين (لفظي, وغير لفظي), بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية, ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة تبدأ من الاسهل

إلى الأصعب, ويطبق المقياس بصورة فردية لقياس الذكاء والقدرات المعرفية, وهو ملائم من عمر عامين إلى عمر خمسة وثمانين عاماً.

- الصدق والثبات: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقتين: الأولى: استخدام معاملات صدق التمييز والتي أظهرت نتائجها معاملات صدق مرتفعة وذات دلالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١). والطريقة الثانية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة للمقياس والتي أظهرت معاملات ارتباط مرتفعة تراوحت ما بين(٠,٧٤-٠,٧٦), مما يشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

كما تم التحقق من حساب ثبات المقياس باستخدام ثلاثة طرق: الطريقة الأولى: طريقة إعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات وفقاً لتلك الطريقة بين (٠,٨٣٥-٠,٩٨٨). والطريقة الثانية: طريقة الفاكرونباخ وتراوحت معاملات الثبات وفقاً لتلك الطريقة ما بين(٠,٨٧٠-٠,٩٩١). والطريقة الثالثة: طريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات وفقاً لتلك الطريقة ما بين (٠,٩٥٤-٠,٩٩٧). وتشير تلك النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٤- اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد موتي وآخرون تعريب: عبدالوهاب كامل, ٢٠٠٧).

- يعد اختبار المسح النيورولوجي السريع لـ Mutti, et al., من الأساليب الفردية المختصرة لرصد الملاحظات الموضوعية عن التكامل النيورولوجي في علاقته بالتعلم, ويهدف الاختبار إلى التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ويتكون الاختبار من ١٥ مهمة أو مهارة قابلة للملاحظة الموضوعية من جانب الفاحص وهي: مهارة اليد, والتعرف على الشكل وتكوينه, والتعرف على الشكل براحة اليد, وتتبع العين لمسار حركة الأشياء, ونماذج الصوت, والتصويب بالأصبع على الانف (تناسق الأصبع والأنف), ودائرة الأصبع والابهام, والاثارة المتزامنة أو التلقائية المزدوجة لليد والخد, والعكس السريع لحركات اليد المتكررة, ومد الذراع والأرجل, والمشي بالترادف, والوقوف على رجل واحدة, والوثب, وتمييز اليمين واليسار, والملاحظات السلوكية غير المنتظمة أو الشاذة. ويتم حساب الدرجة الكلية للاختبار بناء على درجات الاختبارات الفرعية. ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة مستويات: المستوى الأول- الدرجة المرتفعة أعلى من(٥٠) تشير إلى معاناة الطفل من مشكلات نيرولوجية عصبية شديدة. والمستوى الثاني درجة الاشتباه وتتراوح من (٢٥-٥٠) وتشير إلى احتمالية معاناة الطفل من مشكلات نيرولوجية ويتم تشخيص تلك الفئة على أنهم يعانون من صعوبات التعلم. أما المستوى الثالث فهم فئة العاديين ممن تتراوح درجاتهم بين (١-٢٥) ويقصد بذلك عدم معاناة تلاميذ تلك الفئة من مشكلات نيرولوجية أو صعوبات التعلم.

- صدق الاختبار: قام (عبدالوهاب كامل,١٩٩٢) بتقنين الاختبار والتحقق من خصائصه السيكومترية بتطبيقه على (١٦١) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظتي كفر الشيخ والغربية. وتم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين: الطريقة الأولى: الصدق العاملي وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن (٤٩,٤%) من نسبة التباين الكلي للمصفوفة التي تضم (١٥) اختباراً فرعياً وهو ما يشير إلى أن الاختبارات الفرعية تتضمن مجموعة من الصفات النيرولوجية المرتبطة ببعضها البعض. الطريقة الثانية: الصدق التلازمي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين اختبار المسح النيرولوجي السريع ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (تعريب:مصطفى كامل) وتراوحت معاملات الارتباط بين درجات الاختبارين ما بين (-٠,٦٧٤) و(-٠,٨٧٤) وتشير معاملات الارتباط السالبة بين اختبار المسح النيرولوجي واختبار المحك إلى العلاقة

العكسية بين الاختبارين فالدرجة المنخفضة على اختبار المسح النيرولوجي تشير إلى عدم وجود صعوبات التعلم بينما الدرجة المنخفضة في اختبار المحك تشير إلى صعوبات التعلم.

- ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقتين: الطريقة الأولى حساب معاملات الارتباط بين بين الدرجة الكلية للاختبار والاختبارات الفرعية, وأظهرت معاملات الارتباط أنها ذات دلالة إحصائية فيما عدا الاختبار الفرعي التاسع وهو العكس السريع لحركات اليد المتكررة. الطريقة الثانية: الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ وأظهرت أن قيمة الفا تساوي (٠,٦٧٥٥) للدرجة الكلية للاختبار وهي درجة ثبات مقبولة للاختبار.

٤- مقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (إعداد: الباحث)[1].

- هدف المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى أنماط التعلق لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر امهاتهم. وفي سبيل ذلك أطلع الباحث على عدد من المقاييس والتي تم إعدادها لقياس التعلق لدى الأطفال ومنها مقياس التعلق الوالدي للأطفال (إعداد: Read & Colins,1996) (تعريب صلاح الدين عراقي,٢٠١٤) وهو من مقاييس التقارير الذاتية ويطبق على الأطفال من تتراوح أعمارهم (٨-١٤) سنة. ومقياس التعلق من وجهة نظر الأمهات (إعداد: كوثر السحلوت,٢٠١٦) ويطبق على أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم بين(٤-٦) سنوات, ومقياس أنماط التعلق(إعداد: إيمان القرعيش,٢٠١٤).ولم يتمكن الباحث من الاستعانة بتلك المقاييس لاختلاف خصائص العينة, حيث تناولت تلك المقاييس قياس التعلق لدى الأطفال؛ إنما لم يتناول أيا منهم قياس التعلق لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. ثم قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية والتي تكونت من (٣٦) عبارة على (٧) من المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة[2].

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس: أعتمد الباحث للتحقق من صدق المقياس على ما يأتي:

- صدق المحكمين: للتعرّف إلى مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت له تم عرض المقياس في صورته على الأولية والبالغ عدد عباراتها (٣٦) عبارة على مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لإبداء أرائهم في عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية, وملائمة العبارات لعينة البحث, وارتباط كل عبارة بالنمط الذي تنتمي اليه. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات, وأضيف إليها, وتم حذف أربع عبارات لم تصل إلى نسبة اتفاق (٨٠%). وهو ما يعد معياراً لصدق المقياس والثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال البحث.
- صدق التمييز: تم إجراء معاملات صدق التمييز لكل عبارة من عبارات مقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي للتعرف على قدرة كل عبارة على التمييز بين

ملحق (٢) مقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. 1

ملحق (١) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً. 2

المشاركين في أنماط التعلق, وتم الإبقاء على العبارات التي بلغت معاملات صدق تمييزي (٠,١٦) فأكثر, بينما تم استبعاد العبارات التي قلت عن حد هذا المعامل, والجدول التالي يوضح معاملات الصدق التمييز لمقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي:

جدول (١)

معاملات الصدق التمييز لمقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (ن=٣٠)

التعلق الأمن		التعلق التجنبى		التعلق المقاوم		التعلق المضطرب	
العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز
١	٠,٢١	٩	٠,٢٥	١٧	٠,٢٤	٢٥	٠,٢٥
٢	٠,٢٥	١٠	٠,٢٥	١٨	٠,٢٤	٢٦	٠,١٦
٣	٠,٢٤	١١	٠,٢٣	١٩	٠,٢٤	٢٧	٠,٢٤
٤	٠,١٦	١٢	٠,١٦	٢٠	٠,١٥	٢٨	٠,١٦
٥	٠,٢٤	١٣	٠,٢٤	٢١	٠,١٦	٢٩	٠,٢٢
٦	٠,١٤	١٤	٠,٢٠	٢٢	٠,٢٠	٣٠	٠,٢٥
٧	٠,٢٥	١٥	٠,١٦	٢٣	٠,١٦	٣١	٠,٢٤
٨	٠,١٨	١٦	٠,٠٩	٢٤	٠,٢٥	٣٢	٠,٢٠

يتضح من الجدول (١) أن معُاملات صدق التمييز لمقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة تراوحت ما بين (٠,١٦- ٠,٢٥), ولذلك تم استبعاد (٣) عبارات قلت معُاملات التمييز فيها عن (٠,١٦), ما يعنى أن تلك العبارات لم تتمكن من التمييز بين المشاركين على مقياس أنماط التعلق, والعبارات التي تم استبعادها وفقاً لصدق التمييز هي(٦, ١٦, ٢٠).

- الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بحساب مُعاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه. وكانت معاملات الارتباط كالتالي كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢)

معـاملات الارتبـاط بين عبـارات مقيـاس أنمـاط التعلـق للأطفـال ذوو اضـطراب اللغـة النمـائي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي (ن=٣٠)

التعلق الأمن		التعلق التجنبى		التعلق المقاوم		التعلق المضطرب	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*٠,٣٤٧	٨	**٠,٦٣٢	١٥	*٠,٣٦٤	٢٢	**٠,٤٩٢
٢	*٠,٣٤٠	٩	*٠,٣٨٨	١٦	**٠,٦٤١	٢٣	*٠,٣٨٠
٣	**٠,٧٥٥	١٠	*٠,٣٣٥	١٧	*٠,٣٧١	٢٤	٠,١٠٤
٤	*٠,٣٨٨	١١	**٠,٤٦٥	١٨	*٠,٣٤٠	٢٥	**٠,٦٤٩
٥	*٠,٣٨٠	١٢	**٠,٥٣٥	١٩	**٠,٤٩٤	٢٦	**٠,٤٨٦
٦	**٠,٦٠٢	١٣	*٠,٣٢٢	٢٠	*٠,٣٧٤	٢٧	*٠,٣٧٢
٧	*٠,٣٥٠	١٤	*٠,٣٧١	٢١	*٠,٣٣٠	٢٨	*٠,٣٩٥
						٢٩	**.٦٥٥

** دالة عند مستوى (٠,٠١). * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٢) أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١),(٠,٠٥) وبالتالي فهي مقبولة, باستثناء العبارة (٢٤) التي لم تكن ذات دلالة احصائيا, ومن ثم تم استبعادها من المقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد لمقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والدرجة الكلية للمقياس, وكانت معاملات الارتباط كالتالي كما هو موضح بجدول (٣)

جدول (٣)

معـاملات الارتبـاط بـين درجـة كـل بُعـد لمقيـاس أنمـاط التعلـق للأطفـال ذوو اضـطراب اللغـة النمائي والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

المقيـــــاس الفرعي	التعلق الأمن	التعلق التجنبى	التعلق المقاوم	التعلق المضطرب
معامـــــل الاتساق	**٠,٦٩٥	**٠,٧٠٧	**٠,٦٠٠	*٠,٣٩٦

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل درجة كل بُعد لمقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١), (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي باستخدام طريقة الفا كرونباخ, حيث بلغت معاملات الثبات لأبعاد المقياس كالتالي: التعلق الأمن (٠,٦٨١), التعلق التجنبى (٠,٦٩١), التعلق المقاوم (٠,٧٠٨), والتعلق المضطرب (٠,٦٣١), بينما بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٧١٥), وجميعها معاملات ثبات مقبولة, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل من خلال المقياس.
- الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح: بناءً على ما سبق من إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر أمهاتهم, فقد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) عبارة, تم تقسيمها إلى أربع أبعاد تمثل أنماط التعلق, ويتكون كل بعد من (٧) عبارات, وقد تحددت الاستجابة على العبارات من خلال ميزان ثلاثي (نعم- أحياناً- نادراً) وعلى الأم وضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يناسبها من بين بدائل الإجابة, ويتم التصحيح بـ(٣) لـ نعم, و(٢) لـ أحياناً, (١) لـ نادراً. وتعبر الدرجة المرتفعة لكل بُعد عن النمط السائد لدى الطفل.

٥- مقياس تنظيم الانفعالات في مرحلة الطفولة إعداد:Shields& Cicchetti,1995 ترجمة إيمان) محمد عبدالرحمن,٢٠١٧).

- يهدف المقياس إلى تقييم تنظيم الانفعالات لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال المربيات, والوالدين, أو أي شخص على دراية جيدة بالطفل. ويتكون المقياس في صورته الاصلية من (٢٤) فقرة ويتم الاستجابة عليها من خلال تدريج ليكرت الرباعي. ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات في نسخته الاصلية.

- قامت مترجمة المقياس بعرض الترجمة على (٨) من المحكمين في مجال إعداد المقاييس النفسية وخبراء اللغة الإنجليزية للتحقق من صحة الترجمة ووضوحها وسلامة صياغتها. ثم تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة العربية من خلال صدق البناء, وتراوحت معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بين(٠,٧٣٤-٠,٧٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما تم التحقق من الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين, وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨), كما استخدمت مترجمة المقياس الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ, وبلغ معامل الثبات(٠,٧٨), وهي معاملات ثبات مقبولة ما يشير إلى الثقة بالموثوقية في استخدام المقياس وفي النتائج التي يتم التوصل اليها.

- وفي هذا البحث قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام معُامل صدق التمييز؛ وبلغت معُاملات صدق التمييز لعبارات المقياس ما بين (٠,٢١-٠,٢٥). كما تراوحت معُاملات الاتساق الداخلي للمقياس ما بين (٠,٤٤٠- ٠,٥٢٥) وجمعيها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١). بينما بلغت معُاملات الثبات باستخدام طريقة الفاكرونباخ ما بين (٠,٦٧٢- ٠,٧٢٠) وهي معُاملات ثبات مقبولة, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

٥- مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (إعداد: الباحث)[٣]

- هدف المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى شدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر المعلمات. ومن أجل تحقيق هذا الهدف أطلع الباحث على عدد من المقاييس والتي تم إعدادها لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال, ومنها مقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات(إعداد: سماء عثمان محمد, ٢٠١٤), ومقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال(إعداد: جلال جرار وأخرون,٢٠١٦), ومقياس المشكلات السلوكية للأطفال المتأخرين لغوياً (إعداد: حسن عبدالمعطي وأخرون,٢٠٢١), ولم يتمكن الباحث من الاستعانة بتلك المقاييس لاختلاف خصائص العينة, حيث تناولت تلك المقاييس قياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال؛ إنما لم يتناول أيا منهم قياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. ثم قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية والتي تكونت من (٣٦) عبارة على (٧) من الخبراء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس: أعتمد الباحث للتحقق من صدق المقياس على ما يأتي:

- صدق المحكمين: للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت له, تم عرض المقياس في صورته على الأولية والبالغ عدد عباراتها (٣٦) عبارة على مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة لأبداء أرائهم في عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية, وملائمة العبارات لعينة البحث, وارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي اليه. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات, وأضيف إليها, وتم حذف عبارتين لم تصل إلى نسبة اتفاق (٨٠%). وهو ما يعد معياراً لصدق المقياس والثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال البحث.
- صدق التمييز: تم إجراء معُاملات صدق التمييز لكل عبارة من عبارات مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي للتعرف على قدرة كل عبارة على التمييز بين المشاركين في المشكلات السلوكية, وتم الإبقاء على العبارات التي بلغت معُاملات صدق تمييز (٠,١٦) فأكثر, بينما تم استبعاد العبارات التي قلت عن حد هذا المعامل, والجدول (٤) يوضح معاملات صدق التمييز لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي:

ملحق (٣) مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.[3]

جدول (٤)

معاملات الصدق التمييزلمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (ن=٣٠)

العدوان		القلق		الانسحاب	
العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز
١	٠,٢٥	١٣	٠,١٨	٢٤	٠,٢٣
٢	٠,٢٥	١٤	٠,٢٣	٢٥	٠,٢٤
٣	٠,٢٤	١٥	٠,٢٤	٢٦	٠,١٦
٤	٠,٢٤	١٦	٠,١٩	٢٧	٠,٢٤
٥	٠,١٦	١٧	٠,٢٣	٢٨	٠,١٨
٦	٠,١٨	١٨	٠,٢٤	٢٩	٠,١٩
٧	٠,٢٤	١٩	٠,٢٥	٣٠	٠,٢٤
٨	٠,١٨	٢٠	٠,٢١	٣١	٠,١٨
٩	٠,١١	٢١	٠,٢٤	٣٢	٠,٢٤
١٠	٠,٢٤	٢٢	٠,٢٤	٣٣	٠,٢٤
١١	٠,٢٤	٢٣	٠,١٤	٣٤	٠,٢٣
١٢	٠,١٨				

يتضح من الجدول (٤) أن معُاملات صدق التمييز لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة تراوحت ما بين (٠,١٦- ٠,٢٥), ولذلك تم استبعاد عباراتين قلت معُاملات التمييز فيها عن (٠,١٦), ما يعنى أنها تتمكن من التمييز بين المشاركين على مقياس المشكلات السلوكية, والعبارات التي تم استبعادها وفقاً لصدق التمييز هي(٩, ٢٣).

- الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بحساب مُعاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه. وكانت معاملات الارتباط كالتالي كما هو موضح بجدول (٥)

جدول (٥)

معـاملات الارتبـاط بـين عبـارات مقيـاس المشـكلات السـلوكية للأطفـال ذوو اضـطراب اللغـة النمائي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي (ن=٣٠)

مشكلة العدوان		مشكلة القلق		مشكلة الانسحاب	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٢**	١١	٠,٣٨٠*	٢١	٠,٣٦٣*
٢	٠,٤٥٢**	١٢	٠,٣٥٩*	٢٢	٠,٥٢٤**
٣	٠,٥٦٠**	١٣	٠,٣٥٠*	٢٣	٠,١٠١
٤	٠,٤٥٧**	١٤	٠,٥٣١**	٢٤	٠,٥٠٤**
٥	٠,٣٤٧*	١٥	٠,٧٥٩**	٢٥	٠,٤٧٧**
٦	٠,٣٧١*	١٦	٠,٤٤٣**	٢٦	٠,٣٢٢*
٧	٠,١٩٧	١٧	٠,٣٦٩*	٢٧	٠,٣٥٥*
٨	٠,٣٣٠*	١٨	٠,٣٨٨*	٢٨	٠,٣٤٧*
٩	٠,٤٢٠*	١٩	٠,٣٢٢*	٢٩	٠,٥٠٣**
١٠	٠,٣٣٥*	٢٠	٠,٦١٨**	٣٠	٠,٣٧١*
١١	٠,٣٤٠*			٣١	٠,٣٦٤*

يتضح من الجدول (٥) أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١),(٠,٠٥) وبالتالي فهي مقبولة, باستثناء العبارتين (٧, ٢٣) لم تكن ذات دلالة احصائيا, ومن ثم فقد تم استبعادهما من المقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والدرجة الكلية للمقياس, وكانت معاملات الارتباط كالتالي كما هو موضح بجدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

المقياس الفرعي	مشكلة العدوان	مشكلة القلق	مشكلة الانسحاب
معامل الاتساق	٠,٨٥١**	٠,٤٥٦**	٠,٧٤٩**

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وهو ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي باستخدام طريقة الفا كرونباخ, حيث بلغت معاملات الثبات لأبعاد المقياس كالتالي: مشكلة العدوان (٠٧٥٢), مشكلة القلق (٠,٧٠٣), مشكلة الانسحاب (٠,٧٧٢), بينما بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٢٤), وجميعها معاملات ثبات مقبولة, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل من خلال المقياس.
- الصورة النهائية للمقياس وطريقة تصحيحه: بناءً على ما سبق من إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر المعلمات, فقد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) عبارة, تم تقسيمها على أبعاد المقياس الثلاثة, حيث يتكون كل بُعد من (١٠) عبارات, وقد تحددت الاستجابة على العبارات على مقياس ليكرت الخماسي (من٥= "دائماً" إلى ١= "مطلقاً"), وتعبر الدرجة المرتفعة للمقياس عن شدة المشكلات السلوكية لدى الطفل ذوي اضطراب اللغة النمائي من وجهة نظر المعلمة.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية؛ لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS والتي تمثلت في الآتي: المتوسط الحسابي, والانحراف المعياري, معامل ارتباط بيرسون, ومعامل الفاكرونباخ, وتحليل الانحدار.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس أنماط التعلق ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس أنماط التعلق, ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية والتي يحددها الجدول الآتي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط ودلالتها بين متوسطات درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياسي أنماط التعلق والمشكلات السلوكية (ن= ٧٠)

المشكلات السلوكية / أنماط التعلق	العدوان	القلق	الانسحاب	الدرجة الكلية
الأمن	-٠,٥٨٠**	-٠,٢٢٠*	-٠,٢٨٨*	-٠,٦٢١**
التجنبى	٠,٠٠٥	٠,٠١١	٠,٢٤٠*	٠,٠٩٧
المقاوم	٠,١٢٢	٠,٢٦١*	٠,٠١٢	٠,٣١٠*
المضطرب	٠,٤١٤**	٠,٣٧١**	٠,٣٨٨**	٠,٦٠٧**

يتضح من الجدول (٧) تباين معاملات الارتباط بين أنماط التعلق والمشكلات السلوكية؛ إذ أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقاييس التعلق الأمن والعدوان, والقلق, والانسحاب, والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي -٠,٥٨٠** -٠,٢٢٠*,-٠,٢٨٨*,-٠,٦٢١**,كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على مقاييس التعلق التجنبى والانسحاب حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢٤٠*, كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على مقاييس التعلق المقاوم والقلق والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية حيث بلغ معامل الارتباط٠,٢٦١*, ٠,٣١٠*. وأسفرت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على مقاييس التعلق المقاوم والعدوان, والقلق, والانسحاب, والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي ٠,٤١٤**,٠,٣٧١**,٠,٣٨٨**, ٠,٦٠٧**. **ويمكن تلخيص نتيجة الفرض الأول كالتالي:**

أولاً: بُعد التعلق الأمن: توجد علاقة سالبة دالة احصائياً بين نمط التعلق الأمن والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والذي يتضمن(مشكلات العدوان, والقلق, والانسحاب)؛ فكلما زاد نمط التعلق الأمن لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي انخفض مستوى المشكلات السلوكية لديهم.

ثانياً: بُعد التعلق التجنبى: توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين نمط التعلق التجنبى وبُعد مشكلة الانسحاب فقط من مقياس المشكلات السلوكية؛ فكلما زاد نمط التعلق التجنبى ارتفع سلوك الانسحاب لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

ثالثاً: بُعد التعلق المقاوم: توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين نمط التعلق المقاوم وبُعد مشكلة القلق, والدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية فقط؛ فكلما زاد نمط التعلق المقاوم ارتفع مستوى القلق والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

رابعاً: بُعد التعلق المضطرب: توجد علاقة موجبة دالة احصائياً بين نمط التعلق المضطرب والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية والذي يتضمن(مشكلات العدوان, والقلق, والانسحاب)؛ فكلما زاد نمط التعلق المضطرب ارتفع مستوى شدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Gaumon et al.(2016) من وجود علاقة موجبة بين أنماط التعلق غير الأمن (التجنبى, المقاوم, والمضطرب) والقلق. كما أسفرت دراسة Assous et al. (2018) عن وجود ارتباط بين أنماط التعلق غير الأمن وبعض الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

ويرى الباحث أن نتيجة هذا الفرض جاءت متسقة مع الإطار النظري والدراسات السابقة؛ فطريقة تعامل الوالدين مع الطفل تعزز العلاقات الايجابية بين الطفل ووالديه, ويعد التعلق أول رابطة اجتماعية تتشكل عند الطفل وهو الاساس لجميع علاقاته اللاحقة سواء في محيط الاسرة أو المدرسة, فالطفل الذي يمر بخبرات تتسم بالثقة والحميمية في مرحلة الطفولة المبكرة ويطور تعلقا آمنا سيتفاعل مع إقرانه في مرحلة ما قبل المدرسة بثقة ونجاح. أما الطفل الذي تكون

علاقات التعلق لديه غير مرضية ويغلب عليه نمط التعلق غير الأمن يصبح أكثر عرضة للمشكلات السلوكية وفي علاقاته مع الاخرين. وتتسق تلك النتائج مع الافتراضات النظرية لبولبي والتي ترى أن أسلوب التعلق المبكر ينعكس على الروابط الحميمة للطفل فيما بعد وتزود الطفل بما يعرف قاعدة أمنة تنعكس على علاقاته بالأخرين وتجعله أكثر ايجابية وأقل عرضة للمشكلات.

ويشير Assous et al. (2018,2) إلى أن ضعف المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يجعلهم أقل فهماً واستيعاباً لتصرفات القائم بالرعاية وخاصة الام, وهو ما يترتب علية ردود الفعل السلبية بين الام والطفل, ولذا يغلب على الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي نمط التعلق غير الأمن (التجنبى, والمقاوم, والمضطرب), وهو ما يجعلهم أكثر عرضة للعديد من المشكلات السلوكية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس تنظيم الانفعال ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس تنظيم الانفعال ودرجاتهم على مقياس المشكلات السلوكية والتي يحددها الجدول الآتي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط ودلالتها بين متوسطات درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياسي تنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية (ن= ٧٠)

	العدوان	القلق	الانسحاب	الدرجة الكلية
تنظيم الانفعال	-٠,٢٣٣*	-٠,٣٧٢*	٠,١٣٩	-٠,٣١٨*

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقاييس تنظيم الانفعال وبعض ابعاد مقياس المشكلات السلوكية وهما بعدي مشكلة العدوان, ومشكلة القلق, بالإضافة إلى وجود ارتباط سالب بين تنظيم الانفعال والدرجة الكلية للمشكلات السلوكية, حيث بلغ معامل الارتباط على التوالي -٠,٢٣٣*, -٠,٣٧٢*,-٠,٣١٨*. بينما لم تظهر النتائج أي ارتباط بين تنظيم الانفعال ومشكلة الانسحاب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة vanden Bederm et al. (2020) والتي أظهرت نتائجها تأثير الدور الوسيط للكفاءة الانفعالية ومكوناتها في العلاقة بين مشكلات التواصل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي. كما أسفرت دراسة Forrest et al. (2020) عن وجود ارتباط بين المشكلات السلوكية ومشكلات التفاعل مع الاقران وقصور تنظيم الانفعالات لدى الأطفال المضطربين لغوياً من وجهة نظر الإباء. ودراسة vanden Bederm et al. (2018) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قصور تنظيم الانفعالات والاكتئاب لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

وتتسق تلك النتيجة مع الاطار النظري والدراسات السابقة والتي ترى أن لتنظيم الانفعالات دور مهم في حماية الأطفال من الإصابة بالاضطرابات السلوكية والنفسية؛ من خلال جودة التفاعلات الاسرية بين الوالدين والطفل, وعندما يكون الوالدين مستجيبين لحالة الطفل الانفعالية وعلى وعي بها وكيفية التعبير عن انفعالاته بشكل توافقي ويتناسب مع المعايير الاجتماعية.

وتعد عملية تنظيم الانفعالات عملية مكتسبة يتعلمها الطفل من مقدمي الرعاية ومن خلال مواقف التفاعل الاجتماعي مع الاخرين, فيتعلم الطفل من خلال تلك الموقف كيفية التعبير عن انفعالاتهم, وعندما ينمو الأطفال فانهم يستمرون في اكتساب استراتيجيات تنظيم الانفعال. ويعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من مشكلات في التواصل الاجتماعي لقصور مهاراتهم اللغوية, وهو ما يجعلهم يعبرون عن انفعالاتهم بشكل مناسب ويكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية (van den (Bedem,2018,1112.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه" لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والاناث ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس أنماط التعلق, ومقياس تنظيم الانفعال, ومقياس المشكلات السلوكية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقاييس أنماط التعلق, ومقياس تنظيم الانفعال, ومقياس المشكلات السلوكية, والتي يحددها الجدول الآتي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها في الفروق بين متوسطات درجات الذكور(ن= ٥٢), والاناث (ن= ١٨) على مقاييس أنماط التعلق وتنظيم الانفعال والمشكلات السلوكية

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعلق الأمن	١٥,٤٠	٣,٠٩	١٥,٥٠	٣,٣٨	-٠,١١١	غ.ل
التعلق التجنبى	١٧,٠٠	٣,٢٣	١٦,٦١	٣,٩٢	٠,٤١٦	غ.ل
التعلق المقاوم	١٦,١٩	٣,٨٣	١٧,٥٠	٢,٣٥	-١,٣٥٧	٠,٠٥
التعلق المضطرب	١٥,٨٨	٢,٦٦	١٥,٧٢	٣,٥٩	٠,٢٠٣	غ.ل
تنظيم الانفعال	٥٨,٦٩	١٨,٨٧	٥١,٠٥	١٩,٤٠	١,٤٦٩	٠,٠٥
مشكلة العدوان	٣٥,١٣	٧,٩٤	٣٩,٣٣	١٤,٧٧	-١,٥٢١	٠,٠٥
مشكلة القلق	٣٥,٥٩	٧,٣٩	٤٠,١٦	٦,١٧	-٢,٣٥٠	٠,٠٥
مشكلة الانسحاب	٣٦,٧٦	٧,٥٢	٣٣,٤٤	٦,٤٠	١,٦٧٣	٠,٠٥
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	١٠٧,٥٠	١٥,٣٠	١٠٩,٩٤	١٢,١٠	-١,٤٥٣	٠,٠٥

يتضح من الجدول (٩) أن معظم قيم (ت) دالة احصائياً, مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تنظيم الانفعال, ومقياس المشكلات السلوكية وفقاً لمتغير النوع

(ذكور/إناث) لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة في مقياس أنماط التعلق وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي فيما عدا بُعد التعلق المقاوم. **ويمكن تلخيص نتيجة الفرض الثالث كالتالي:**

أولاً: بالنسبة لمقياس أنماط التعلق: أظهرت قيم (ت) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً في نمط التعلق الأمن, ونمط التعلق التجنبى, ونمط التعلق المقاوم وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي فيما عدا نمط التعلق المقاوم في اتجاه الاناث.

ثانياً: وفيما يتعلق بمقياس تنظيم الانفعال: أوضحت قيمة (ت) وجود فروق دالة احصائياً في تنظيم الانفعال وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في اتجاه الذكور.

ثالثاُ: مقياس المشكلات السلوكية: أظهرت قيم (ت) وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية والذي يتضمن (مشكلة العدوان, ومشكلة القلق) وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في اتجاه الإناث. فيما عدا مشكلة الانسحاب؛ إذ أظهرت قيمة (ت) أن الفروق في اتجاه الذكور.

ويمكن تفسير النتائج السابقة كالتالي:

أولاً: بالنسبة لعدم وجود فروق وفقاً للنوع (ذكور/إناث) على مقباس أنماط التعلق (الأمن, التجنبى, المضطرب) بين الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. يمكن تفسير ذلك: بأنه في ضوء أساليب التنشئة الاجتماعية السوية من عدم التفرقة في المعاملة بين الذكور والاناث, وقيام الاسرة بالدور المنوط بها القيام به وهو الاشراف على سلوكيات الطفل وتوجيهه وتعريفه بعادات وتقاليد مجتمعه, كما أن رابطة التعلق للأطفال تنمو من خلال العلاقات الوجدانية بين الوالدين والأبناء والتفاعلات الإيجابية في الاسرة، تساعد الطفل على اكتشاف البيئة من حوله سواء كان ذكر أم أنثى. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إيناس محمد عبداللطيف(٢٠٢١) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المتلعثمين الذكور والمتلعثمات الاناث على مقياس التعلق, ودراسة تيسير فؤاد على وأخرون(٢٠٢١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس التعلق. كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة فؤاده محمد وأخرون(٢٠١٤). ودراسة نيللي كرم الله رمضان(٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على مقياس التعلق.

كما تتفق نتيجة البحث الحالي جزئياً في وجود فروق بين الذكور والاناث في نمط التعلق المقاوم لصالح الاناث مع دراسة Chen Bin-Bin et al.(2012) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المتوسطة في بعض أنماط التعلق فالذكور أعلى في التعلق التجنبى بينما الاناث كن أعلى في التعلق المقاوم.

ثانياً: وفيما يتعلق بوجود فروق وفقاً للنوع (ذكور/إناث) في تنظيم الانفعال بين الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي في اتجاه الذكور. يمكن تفسير ذلك بأن ثقافة المجتمع تتيح للذكور فرصة التعبير عن انفعالاتهم, كما أن الأطفال الذكور يندمجون في المجتمع في سن مبكرة؛ إذ يتحملون قدراً من المسئولية وهو ما يجعلهم يطورون العديد من المهارات الفردية للتعامل متطلبات المجتمع عكس الاناث التي تفرض عليها ثقافة المجتمع اطار معين للتعبير عن انفعالاتها. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إيمان محمد عبدالرحمن(٢٠١٧), فيما اختلفت نتيجة البحث مع

Monopoli & Kingston,(2012) والتي أسفرت عن وجود فروق في تنظيم الانفعال لدى الأطفال وفقاً للنوع لصالح الاناث.

ثالثاُ: وبالنسبة لمقياس المشكلات السلوكية: أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في الدرجة الكلية لمقياس المشكلات السلوكية والذي يتضمن (مشكلة العدوان, ومشكلة القلق) وفقاً للنوع لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي في اتجاه الإناث. فيما عدا مشكلة الانسحاب؛ إذ أظهرت النتائج أن الفروق في اتجاه الذكور. ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور كانوا أكثر تنظيماً لانفعالاتهم ولديهم القدرة على ضبط انفعالاتهم عكس الإناث التي تغلب عليهن العاطفة, كما أن الأدوار الاجتماعية للذكور والاناث لم تتحدد بشكل قاطع في تلك الفترة. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة ; El-Keshky & Emam (2015) ; Emam(2012) والتي أسفرت عن وجود فروق في الاضطرابات الانفعالية والسلوكية تعزى للنوع لدى الأطفال لصالح الإناث. بينما اختلفت تلك النتائج مع دراسة نبيل عتروس (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود فروق في العدوان بين الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لصالح الذكور.

وفيما يتعلق بوجود فروق في مشكلة الانسحاب لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي وفقاً للنوع لصالح الذكور. ويمكن تفسير ذلك بأن تدني المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال يجعلهم يشعرون بالخجل ولذا يميلون إلى العزلة والانسحاب من المواقف, وفي هذا الشأن فالذكور بحكم طبيعتهم وتقاليد المجتمع أكثر في التفاعلات الاجتماعية من الإناث.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: ينص الفرض الرابع على أنه "تسهم درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس أنماط التعلق في التنبؤ بدرجاتهم في المشكلات السلوكية" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد, والجدول (١٠) يوضح قيمة (ف) لمعرفة دلالة إسهام أنماط التعلق في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي

جدول (١٠)

دلالة إسهام المتغيرات (أنماط التعلق) في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي (ن = ٧٠)

	المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
المشكلات السلوكية	التعلق الأمن	الانحدار	٢٧٦,٨٣	٣	٩٢,٢٧٧	١٤,٩٨٩	٠,٠١
		البواقي	٤٠٦,٣١٣	٦٦	٦,١٥٦		
		المجموع	٦٨٣,١٤	٦٩			
	التعلق التجنبى	الانحدار	٣٨,٦٨	٣	١٢,٨٩٥	١,١٢٠	غ.ل
		البواقي	٧٥٩,٦١	٦٦	١١,٥٠٩		

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
التعلق المقاوم	المجموع	٧٨٩,٣٠	٦٩			
	الانحدار	٧١,١٨٣	٣	٢٣,٧٢٨	١,٩٦٧	غ.ل
	البواقي	٧٩٦,٢٦	٦٦	١٢,٠٦		
	المجموع	٨٦٧,٤٤	٦٩			
التعلق المضطرب	الانحدار	٢٢٠,١٧	٣	٧٣,٣٩١	١٣,٣٤٠	٠,٠١
	البواقي	٣٦٣,١٠٠	٦٦	٥,٥٠		
	المجموع	٥٨٣,٢٧	٦٩			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة إسهام أنماط التعلق في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) فيما يتعلق بنمطي التعلق الأمن, والتعلق المضطرب. بينما لم تكن قيمة (ف) دالة احصائياً بالنسبة لنمطي التعلق التجنبى والمقاوم في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي. والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة القيمة التنبؤية لأنماط التعلق (التعلق الأمن, والتعلق المضطرب) في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

جدول (١١)

القيمة المسهمة لأنماط التعلق في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (ن = ٧٠)

	المتغير	قيمة الارتباط	معامل الانحدار	الخطأ المعياري
المشكلات السلوكية	التعلق الأمن	٠,٦٣٧	٠,٤٠٥	٢,٤٨١
	التعلق التجنبى	٠,٢٢٠	٠,٠٤٨	٣,٣٩٢
	التعلق المقاوم	٠,٢٨٦	٠,٠٨٢	٣,٤٧٣
	التعلق المضطرب	٠,٦١٤	٠,٣٧٧	٢,٣٤٥

يتضح من الجدول (١١) أن معامل الارتباط بين نمط التعلق الأمن والمشكلات السلوكية للأطفال ذوو اضطراب باللغة النمائي بلغ (-٠,٦٣٧), بينما بلغ معامل الانحدار(٠,٤٠٥), ما يشير إلى إسهام نمط التعلق الأمن ب(٤٠%) من المتغيرات المفسرة للمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب باللغة النمائي. بينما بلغ معامل الارتباط بين نمط التعلق المضطرب والمشكلات السلوكية(٠,٦١٤), فيما بلغ معامل الانحدار(٠,٣٧٧), ما يشير إلى إسهام نمط التعلق المضطرب بـ (٣٧%) في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

ويمكن تفسير إسهام كل من نمطي التعلق الأمن والمضطرب في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, بأنه كلما ارتفع مستوى التعلق الأمن لدى الطفل انخفض مستوى انخراطه في المشكلات السلوكية؛ بناء على طبيعة العلاقات المبكرة في حياة الطفل والتي تنشأ بين الطفل ومقدم الرعاية وغالباً الأم, فعندما يشعر الطفل بالحب والاهتمام والرعاية واشباع الوالدين لحاجاته تنشأ علاقات أمنة وإيجابية بين الطفل والوالدين تجعله قادراً على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانه والمحيطين وهو ما يجعله أقل عرضة للانخراط في المشكلات السلوكية. بينما يرتبط نمط التعلق المضطرب بالانخراط في المشكلات السلوكية باعتباره أحد أنماط التعلق غير الأمن؛ ذ توثر الصعوبات اللغوية (النحوية والصرفية والدلالية) على المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي, وهو ما يؤدي إلى ضعف قدرتهم على التواصل الفعّال مع الوالدين والاخرين وهو ما يشعرهم بالدونية ولذلك يكونون أكثر طلباً للمساعدة وتتسم سلوكياتهم بالانسحاب من المواقف الاجتماعية.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة ايناس محمد عبداللطيف (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها إمكانية التنبؤ بالخجل لدى مضطربي الكلام من خلال أنماط التعلق. ودراسة St Clair et al.(2019) والتي توصلت نتائجها إلى إمكانية التنبؤ بالمشكلات الانفعالية لدى ذوو اضطرا باللغة النمائي من خلال أنماط التعلق.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها: ينص الفرض الخامس على أنه "تسهم درجات الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي على مقياس تنظيم الانفعال في التنبؤ بدرجاتهم في المشكلات السلوكية" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد, والجدول التالي يوضح قيمة (ف) لمعرفة دلالة إسهام تنظيم الانفعال في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

جدول (١٢)

دلالة إسهام (تنظيم الانفعال) في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (ن = ٧٠)

	المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
العدوان		الانحدار	١٣٧٤,٦٠	١	١٣٧٤,٦٠	٣,٨٩٩	٠,٠٥
		البواقي	٢٣٩٧٣,٢٣	٦٨	٣٥٢,٥٤		
		المجموع	٢٥٣٤٧,٨٤	٦٩			
القلق	تنظيم الانفعال	الانحدار	٧٠٠,٨٧	١	٧٠٠,٨٧	١,٩٣٤	غ.ل
		البواقي	٢٤٦٤٦,٩٦	٦٨	٣٦٢,٤٥		
		المجموع	٢٥٣٤٧,٨٤	٦٩			

المتغيرات المنبئة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
الانسحاب	الانحدار	٤٨٧,٨٩	١	٤٨٧,٨٩	١,٣٣٥	غ.ل
	البواقي	٢٤٨٥٩,٩٤	٦٨	٣٦٥,٥٨		
	المجموع	٢٥٣٤٧,٨٤	٦٩			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة إسهام تنظيم الانفعال في التنبؤ بالمشكلات السلوكية(العدوان, القلق, الانسحاب) لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي غير دالة إحصائيًا, عدا قيمة (ف) بالنسبة لإسهام تنظيم الانفعال في التنبؤ بمشكلة العدوان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة القيمة التنبؤية لتنظيم الانفعال في التنبؤ بمشكلة العدوان لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

جدول (١٣)

القيمة المسهمة تنظيم الانفعال في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي (ن = ٧٠)

المتغير		قيمة الارتباط	معامل الانحدار	الخطأ المعياري
العدوان	تنظيم الانفعال	٠,٢٣٣	٠,٠٥٤	١٨,٧٧٦
القلق		٠,١٦٦	٠,٠٢٨	١٩,٠٣٨
الانسحاب		٠,١٣٩	٠,٠١٩	١٩,١٢٠

يتضح من الجدول (١٣) أن معامل الارتباط بين تنظيم الانفعال ومشكلة العدوان للأطفال ذوو اضطراب باللغة النمائي بلغ (-٠,٢٣٣), بينما بلغ معامل الانحدار(٠,٠٥٤), مما يشير إلى إسهام تنظيم الانفعال ب(٠٥%) من العوامل المفسرة لمشكلة العدوان لدى الأطفال ذوو اضطراب باللغة النمائي.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن تنظيم الانفعالات تتضمن فهم الانفعالات والوعي بها وقبولها وعدم الانخراط في سلوكيات لا تتوافق مع معايير المجتمع, ومن ثم فإن قصور تنظيم الانفعالات عن الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي يؤدي إلى الانخراط في بعض المشكلات السلوكية ومنها العدوان, فالعدوان يظهر من خلال التعامل مع الاقران ويظهر في أشكال متعددة منها العدوان اللفظي أو العدوان البدني وتتفق تلك النتيجة مع دراسة St Clair et al.(2019) والتي كشفت عن مجموعة من العوامل التي تمثل خطورة بالنسبة لانخراط الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي في المشكلات السلوكية ومنها صعوبات تنظيم الانفعال, وكذا نتائج دراسة Forrest et al.(2020) والتي توصلت إلى إمكانية التنبؤ ببعض المشكلات الانفعالية ومشكلات التعامل مع الاقران من خلال تنظيم الانفعالات. بينما لم تظهر أي مؤشرات لإمكانية تنظيم الانفعال بكل من مشكلتي القلق والانسحاب؛ بأن الطفل في تلك المرحلة لا تبدو عليه مظاهر القلق أو التوتر بشكل ملحوظ كالطفولة المتأخرة والمراهقة, كما يمكن أن ظهر علامات القلق بشكل أوضح في المنزل. بينما

يفسر عدم تنبؤ تنظيم الانفعالات بالانسحاب؛ بأن الانسحاب والعزلة في الروضة بسبب القواعد الصارمة التي يجب على الطفل اتباعها, وأن الطفل لا يملك المهارات اللغوية اللازمة ليعبر بها عن لرفضة لتلك القواعد.

التوصيات والبحوث المقترحة:

التوصيات: في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة, ونتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات الاتية:

- الاهتمام بسيكولوجية الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

- تصميم برامج إرشادية لتحسين أساليب التواصل لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

- عقد دورات توعية لأسر الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي بهدف تقبلهم, وهو ما يؤدي إلى تقليل الضغوط النفسية التي يعانون منها.

- تقديم برامج موجهة لوالدي الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي حول تحسين مهارات التواصل بين أفراد الأسرة, والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية السوية ودورها كأحد عوامل الوقاية من الانخراط في المشكلات السلوكية والانفعالية.

البحوث المقترحة: فيما يلي مجموعة من موضوعات البحوث المستقبلية:

١- دراسة الفروق بين الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي وفقاً لبعدي (اللغة الاستقبالية, واللغة التعبيرية) في أنماط التعلق, وتنظيم الانفعالات.

٢- أنماط التعلق كمنبئ بالمهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣- دراسة العلاقة بين تنظيم الانفعالات والأداء الاجتماعي للأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

٤- برنامج لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي.

٥- دراسة برنامج قائم على استراتيجيات تنظيم الانفعال في خفض الاعراض الاكتئابية لدى الأطفال ذوو اضطرابات اللغة.

المراجع

أحمد أبو حسيبة محمد (٢٠١١). *المقياس اللغوي (المعرب) لأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة: كلية الطب جامعة عين شمس.

إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. *دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية*,٣٣ (١), ٦٩-١٢١.

إيمان محمد عبدالرحمن (٢٠١٧). تنظيم الانفعالات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة, *كلية الدراسات العليا*, الجامعة الاردنية.

إيناس محمد عبداللطيف (٢٠٢١). أنماط التعلق والافصاح عن الذات والخجل لدى مضطربي الكلام (المتلعثمين). *مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق*, ٩٩, ٤٣٨-٤٦٤.

تيسير فؤاد علي, صلاح الدين عراقي, مصطفى على رمضان (٢٠٢١).أنماط التعلق الوالدي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*,٣٢ (١٢٦), ٢٠١-٢٣٠.

جلال جرار, محمد البيلي, عبدالعزيز السرطاوي (٢٠١٦). *مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال- الدليل والمعايير الإماراتية*. العين: دار الكتاب الجامعي.

ريم محمد السعيد (٢٠٢٣). المشكلات السلوكية عند طفل الروضة وأثرها النفسي على أقرانه. *مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة*, ٣١ (٢), ٤٣١-٤٥٨.

سمية طه جميل (٢٠١٠). *مشكلات الأطفال العاديين وذوو الاحتياجات الخاصة وعلاجها*. القاهرة: دار الكتب.

شهناز محمد محمد, دعاء محمد مصطفى, هبه صلاح صابر (٢٠٢٣). القدرة التنبؤية للكفاءة الاجتماعية بالمشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات الانتباه. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية جامعة أسيوط*,٢٤ , ٤٢٥-٤٦٤.

عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٩). *معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالعزيز السيد الشخص, محمد عبده حسيني, زينب رضا كمال الدين عبدالحليم (٢٠١٨). مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال. *مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس*,٢٠٣ , ١٤٥-١٧٧.

عزة عبدالوهاب إبراهيم, نبيله أمين أبوزيد, سوسن إسماعيل عبدالهادي, (٢٠١٥). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتصال الأسري لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. *مجلة البحث العلمي في الآداب جامعة عين شمس*,١٦ (٢),٣٠٥-٣٣٢.

علاء الدين كفافي (٢٠٠٩). *علم النفس الأُسري*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

فؤاده محمد علي, أسماء عبدالعال الجبري, عبير عادل محرم (٢٠١٤). العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس*,١٧ , ٣٥-٣٨.

م. موتى, هـ. ستيرلينج, ن. سبولدنج (٢٠٠٧). *اختبار المسح النيورولوجي السريع (QNST)* (عبدالوهاب محمد كامل, مترجم). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

محمد السيد عبدالرحمن (٢٠٠١). *نظريات النمو "علم النفس المتقدم"*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

محمود أبو النيل (٢٠١١) *مقياس ستانفورد-بينه للذكاء: الصورة الخامسة*. الجيزة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنيين ونشر الاختبارات النفسية.

محمود فتحي عكاشة, وعبدالعزيز إبراهيم سليم (٢٠١٠, إبريل ١٣-١٤). *العلاقة بين جودة الحياة النفسية والاعاقة اللغوية* [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي السابع- جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ, مصر.

ناريمان محمد رفاعي (٢٠١٠). *علم نفس النمو*. الرياض: دار الزهراء.

نبيل عتروس (٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة التواصل جامعة عنابة*,٢٦ , ١-٢٩.

نيللي كرم الله رمضان, أسماء عبدالمنعم إبراهيم, عزيزة محمد السيد (٢٠١٧). أنماط تعلق الطفل بوالديه وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى. *مجلة البحث العلمي في الآداب جامعة عين شمس, ١٨* (٤), ٢٩٥-٣٣٠.

ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٣). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. الرياض: دار الزهراء.

المراجع العربية مترجمة إلى الانجليزية:

Ahmed Abu Hasiba Muhammad (2011). Linguistic scale (parsed) for pre-school children. Cairo: Faculty of Medicine, Ain Shams University.

Iman Fouad Kashif (2004). Behavioral problems and self-esteem among the hearing-impaired under the isolation and integration systems. Psychological Studies Egyptian Psychiatric Association, 33(1), 69-121.

Iman Muhammad Abdel Rahman (2017). Emotion regulation and its relationship to social competence among kindergarten children in Amman. Unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan.

Enas Muhammad Abdel Latif (2021). Attachment patterns, self-disclosure, and shyness among speech disorders (stutterers). Journal of the Faculty of Arts, Zagazig University, 99, 438-464.

Tayseer Fouad Ali, Salah El-Din Iraqi, Mustafa Ali Ramadan (2021). Patterns of parental attachment in light of some demographic variables among a sample of children with learning difficulties. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 32(126), 201-230.

Jalal Jarrar, Muhammad Al-Baili, Abdulaziz Al-Sartawi (2016). Scale of behavioral and emotional problems in children - UAE guide and standards. Al Ain: University Book House.

Reem Mohammed Al-Saeed (2023). Behavioral problems in kindergarten children and their psychological impact on their peers. Journal of Educational Sciences, Cairo University, 31(2), 431-458.

Somaya Taha Jamil (2010). Problems of ordinary children and those with special needs and their treatment. Cairo: Dar Al-Kutub.

Shahnaz Muhammad Muhammad, Doaa Muhammad Mustafa, Heba Salah Saber (2023). The predictive ability of social competence to behavioral problems among kindergarten children with attention difficulties. Journal of Studies in Childhood and Education, Assiut University, 24, 425-464.

Abdul Rahman Sayed Suleiman (2009). A dictionary of terms for speech disorders and speech defects. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Abdulaziz Al-Sayyid Al-Khashes, Muhammad Abdo Hosseini, Zainab Reda Kamal Al-Din Abdel-Halim (2018). Diagnostic scale for specific language disorder in children. Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, 203, 145-177.

Azza Abdel Wahab Ibrahim, Nabila Amin Abu Zaid, Sawsan Ismail Abdel Hadi, (2015). Behavioral problems and their relationship to family communication among linguistically delayed children. Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University, 16(2), 305-332.

Aladdin Cavafy (2009). Family psychology. Amman: Dar Al Fikr, publishers and distributors.

Fouad Muhammad Ali, Asma Abdel-Al Al-Jabri, Abeer Adel Muharram (2014). The relationship between the type of attachment and the level of social competence among a sample of pre-school children. Journal of Childhood Studies, Ain Shams University, 17, 35-38.

M. Muti, H. Sterling, N. Spaulding (2007). Rapid Neurological Scanning Test (QNST) (Abdul Wahab Muhammad Kamel, translator). Cairo: Egyptian Nahda Library.

Muhammad Al-Sayyid Abdel-Rahman (2001). Developmental theories "advanced psychology". Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.

Mahmoud Abu El-Nil (2011) Stanford-Bine Intelligence Scale: The fifth picture. Giza: The Arab Foundation for the Preparation, Technologists, and Publishing of Psychological Tests.

Mahmoud Fathi Okasha, and Abdulaziz Ibrahim Selim (2010, April 13-14). The relationship between psychological quality of life and language disability [presentation paper]. The Seventh Scientific Conference - Quality of Life as an Investment in Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, Egypt.

Nariman Muhammad Rifai (2010). Developmental psychology. Riyadh: Dar Al-Zahra.

Nabil Atrous (2010). Incorrect parental treatment methods and their relationship to some behavioral problems among pre-school children. Annaba University Communication Journal, 26, 1-29.

Nelly Karamallah Ramadan, Asma Abdel Moneim Ibrahim, Aziza Mohamed El Sayed (2017). Patterns of a child's attachment to his parents and their relationship to children's self-esteem in middle childhood. Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University, 18(4), 295-330.

Wala Rabie Mustafa (2013). Behavioral and emotional disorders. Riyadh: Dar Al-Zahra.

المراجع الأجنبية:

Akdemir, D., Pehlivanturk, B., Unal, F., & Ozusta, S. (2009). Comparison of attachment-related social behaviors in autistic disorder and developmental disability. *Turk Psikiyatri Dergisi, 20*(2), 1-13.

Assous, A., Borghini, A., Levi-Rueff, M., Rittori, G., Rousselot-Pailley, B., Gosme, C., ... & Robel, L. (2018). Children with mixed developmental language disorder have more insecure patterns of attachment. *BMC psychology, 6*(1), 1-9. Doi.org/ 10. 1186 / s40 359-018-0268-6

Baird, G. (2008). Assessment and investigation of children with developmental language disorder. In . Norbury, C. F., Tomblin, J. B., & Bishop, D. V (Eds.),*Understanding developmental language disorders: From theory to practice* (PP1-22). Psychology press.

Brumariu, L. E., & Kerns, K. A. (2010). Parent–child attachment and internalizing symptoms in childhood and adolescence: A review of empirical findings and future directions. *Development and psychopathology, 22*(1), 177-203. Doi:10.1017/S0954 57940999 0344

Burnley, A., St Clair, M., Dack, C., Thompson, H., & Wren, Y. (2023). Exploring the psychosocial experiences of individuals with Developmental Language Disorder during

childhood: a qualitative investigation. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 1-20. Doi: 10.1007/s10803-023-05946-3

Campos, J. J., Campos, R. G., & Barrett, K. C. (1989). Emergent themes in the study of emotional development and emotion regulation. Developmental psychology, 25(3), 394. Doi. org/ 10. 1037/0012-1649.25.3.394

Charman, T., Ricketts, J., Dockrell, J. E., Lindsay, G., & Palikara, O. (2015). Emotional and behavioural problems in children with language impairments and children with autism spectrum disorders. *International Journal of Language & Communication Disorders*, *50*(1), 84-93. Doi/pdf/10.1111/1460-6984.12116

Chen, B. B., & Chang, L. (2012). Adaptive insecure attachment and resource control strategies during middle childhood. *International Journal of Behavioral Development, 36*(5), 389-397. DOI: 10. 1177/ 0165025412445440

Chen, J., Justice, L. M., Rhoad-Drogalis, A., Lin, T. J., & Sawyer, B. (2020). Social networks of children with developmental language disorder in inclusive preschool programs. *Child development*, *91*(2), 471-487. Doi/pdfdirect/10.1111/cdev.13183

Cohen, J. S., & Mendez, J. L. (2009). Emotion regulation, language ability, and the stability of preschool children's peer play behavior. *Early Education and Development, 20*(6), 1016-1037. DOI: 10.1080/10409280903430745

Conti-Ramsden, G., Mok, P., Durkin, K., Pickles, A., Toseeb, U., & Botting, N. (2019). Do emotional difficulties and peer problems occur together from childhood to adolescence? The case of children with a history of developmental language disorder (DLD). *European child & adolescent psychiatry, 28*, 993-1004. DOI: 10.1007/s00787-018-1261-6

Dosi, I., & Gavriilidou, Z. (2020). The role of cognitive abilities in the development of definitions by children with and without Developmental Language Disorder. *Journal of Psycholinguistic Research, 49*, 761-777. DOI: 10.1007/s10936-020-09711-w

Eadie, P., Conway, L., Hallenstein, B., Mensah, F., McKean, C., & Reilly, S. (2018). Quality of life in children with developmental language disorder. *International journal of language & communication* disorders, 53(4), 799-810. Doi/pdf/10.1111/1460-6984.12385

Eisenberg, N., Hofer, C., & Vaughan, J. (2007). Effortful control and its socioemotional consequences. Handbook of emotion regulation, 2, 287-288.

El-Keshky, M., & Emam, M. (2015). Emotional and behavioural difficulties in children referred for learning disabilities from two Arab countries: A cross-cultural examination of the Strengths and Difficulties Questionnaire. *Research in developmental disabilities, 36,* 459-469.

Emam, M. M. (2012). Associations between social potential and emotional and behavioural difficulties in Egyptian children. *Emotional and Behavioural Difficulties, 17*(1), 83-96. Doi.org/10.1080/13632752.2012.652429

Fauth, R. C., Platt, L., & Parsons, S. (2017). The development of behavior problems among disabled and non-disabled children in England. *Journal of Applied Developmental Psychology, 52*, 46-58.

Forrest, C. L., Gibson, J. L., Halligan, S. L., & St Clair, M. C. (2020). A cross-lagged analysis of emotion regulation, peer problems, and emotional problems in children with and without early language difficulties: evidence from the millennium cohort study. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 63*(4), 1227-1239. Doi/pdf/10.1044/2020_JSLHR-19-00188

Gaumon, S., Paquette, D., Cyr, C., ÉmondJ-Nakamura, M., & St-André, M. (2016). Anxiety and attachment to the mother in preschoolers receiving psychiatric care: The father–child activation relationship as a protective factor. *Infant Mental Health Journal, 37*(4), 372-387. Doi.org/10.1002/imhj.21571

Gross, J. J. (1998). Antecedent-and response-focused emotion regulation: divergent consequences for experience, expression, and physiology. *Journal of personality and social psychology, 74*(1), 224. Doi.org/10.1037/0022-3514.74.1.224

Gross, J. J. (2015). Emotion regulation: Current status and future prospects. *Psychological inquiry, 26*(1), 1-26. https:// doi.org/ 10.1080/1047840X.2014.940781

Gross, J. J., & John, O. P. (2003). Individual differences in two emotion regulation processes: implications for affect, relationships, and well-being. *Journal of personality and social psychology, 85*(2), 348. DOI: 10.1037/0022-3514.85.2.348

Hardy, L. T. (2007). Attachment theory and reactive attachment disorder: Theoretical perspectives and treatment

implications. *Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing, 20*(1), 27-39. Doi/pdf/10.1111/j.1744-6171.2007.00077

Janik Blaskova, L., & Gibson, J. L. (2021). Reviewing the link between language abilities and peer relations in children with developmental language disorder: The importance of children's own perspectives. *Autism & Developmental Language Impairments, 6*,1-18. DOI: 10.1177/23969415211021515

Jensen, R. M., Helder, E. J., & Gunnoe, M. L. (2016). Attachment disturbances delay language acquisition in internationally adopted children. *Adoption Quarterly, 19*(3), 210-223. Doi. org/10 . 1080/ 10926755.2016.1201709

Keegstra, A. L., Post, W. J., & Goorhuis-Brouwer, S. M. (2010). Behavioural problems in young children with language problems. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, 74*(6), 637-641. Doi: 10. 1016/ j.ijporl . 2010 . 03.009

Lee, J. S., & Jihyeon, H., (2018). The Relationship between Preschoolers' Attachment Representation and Behavior Problems. *Korean Journal of Child Studies, 39*(2), 81-93. Doi.org/10.5723/kjcs.2018.39.2.81

Leonard, L. B. (2014). Specific language impairment across languages. *Child development perspectives, 8*(1), 1-5. Doi/pdf/ 10. 1111/cdep.12053

Lisa, R., Pola, R., Franz, P., & Jessica, M. (2019). Developmental language disorder: Maternal stress level and behavioural difficulties of children with expressive and mixed receptive-expressive DLD. *Journal of Communication disorders, 80*, 1-10.

Lopez, S. (2014). Mothers' and fathers' attachment relationships with children who have disabilities. Utah State University.

Monopoli, W. J., & Kingston, S. (2012). The relationships among language ability, emotion regulation and social competence in second-grade students. *International Journal of Behavioral Development, 36*(5), 398-405. Doi.org/10.1177/0165025412446394

Özcebe, E., Noyan Erbas, A., & Karahan Tiğrak, T. (2020). Analysis of behavioural characteristics of children with developmental language disorders. *International Journal of Speech-Language Pathology, 22*(1), 30-36. Doi.org/10.1080/17549507 .2019.1571631

Pittman, J. F., Keiley, M. K., Kerpelman, J. L., & Vaughn, B. E. (2011). Attachment, identity, and intimacy: Parallels between Bowlby's and Erikson's paradigms. *Journal of*

Family Theory & Review, 3(1), 32-46. DOI:10.1111/j.1756-2589.2010.00079

Plug, M. B., van Wijngaarden, V., de Wilde, H., van Binsbergen, E., Stegeman, I., van den Boogaard, M. J. H., & Smit, A. L. (2021). Clinical characteristics and genetic etiology of children with developmental language disorder. *Frontiers in pediatrics, 9*, 651995.

Potter, J. L. (2009). The relationship of language and emotion understanding to sociable behavior of children with language impairment.

Rinaldi, S., Caselli, M. C., Cofelice, V., D'Amico, S., De Cagno, A. G., Della Corte, G., ... & Zoccolotti, P. (2021). Efficacy of the treatment of developmental language disorder: A systematic review. *Brain Sciences, 11*(3), 407-442. Doi.org/ 10. 3390/ brainsci11030407

Roskam, I. (2019). Externalizing behavior from early childhood to adolescence: Prediction from inhibition, language, parenting, and attachment. *Development and Psychopathology*, *31*(2), 587-599. Doi:10.1017/S0954579418000135

Sanchis-Sanchis, A., Grau, M. D., Moliner, A. R., & Morales-Murillo, C. P. (2020). Effects of age and gender in emotion regulation of children and adolescents. *Frontiers in psychology, 11*, 946-958. Doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00946

Sansavini, A., Favilla, M. E., Guasti, M. T., Marini, A., Millepiedi, S., Di Martino, M. V., & Lorusso, M. L. (2021). Developmental language disorder: Early predictors, age for the diagnosis, and diagnostic tools. A scoping review. *Brain Sciences, 11*(5), 654-691. Doi.org/10.3390/brainsci11050654

Shorey, R. C., Cornelius, T. L., & Idema, C. (2011). Trait anger as a mediator of difficulties with emotion regulation and female-perpetrated psychological aggression. *Violence and victims, 26*(3), 271-282. DOI: 10.1891/0886-6708.26.3.271

St Clair, M. C., Forrest, C. L., Yew, S. G. K., & Gibson, J. L. (2019). Early risk factors and emotional difficulties in children at risk of developmental language disorder: A population cohort study. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 62*(8), 2750-2771. Doi/pdf/10.1044/2018_JSLHR-L-18-0061

van den Bedem, N. P., Dockrell, J. E., van Alphen, P. M., & Rieffe, C. (2020). Emotional competence mediates the relationship between communication problems and reactive

externalizing problems in children with and without developmental language disorder: A longitudinal study. International *Journal of Environmental Research and Public Health, 17*(16), 6008. Doi.org/ 10. 3390/ ijerph17166008

van den Bedem, N. P., Dockrell, J. E., van Alphen, P. M., de Rooij, M., Samson, A. C., Harjunen, E. L., & Rieffe, C. (2018). Depressive symptoms and emotion regulation strategies in children with and without developmental language disorder: a longitudinal study. *International Journal of Language & Communication Disorders, 53*(6), 1110-1123. DOI: 10.1111/1460-6984.12423

van den Bedem, N. P., Dockrell, J. E., van Alphen, P. M., Kalicharan, S. V., & Rieffe, C. (2018). Victimization, bullying, and emotional competence: Longitudinal associations in (pre) adolescents with and without developmental language disorder. *Journal of speech, language, and hearing research, 61*(8), 2028-2044.

Vanden - Bos, G. R. (Ed.). (2015*). APA dictionary of psychology*. Washington, Dc: American Psychological Association.

Willinger, U., Brunner, E., Diendorfer-Radner, G., Sams, J., Sirsch, U., & Eisenwort, B. (2003). Behaviour in children with language development disorders. *The Canadian Journal of Psychiatry, 48*(9), 607-614. Doi/pdf/10.1177/070674370304800907

Wilson, B. J., Fernandes-Richards, S., Aarskog, C., Osborn, T., & Capetillo, D. (2007). The role of emotion regulation in the social problems of boys with developmental delays. *Early Education and Development, 18*(2), 201-222. Doi. org/10.1080/ 1040928070 128 2769

Yew, S. G. K., & O'Kearney, R. (2013). Emotional and behavioural outcomes later in childhood and adolescence for children with specific language impairments: Meta-analyses of controlled prospective studies. *Journal of Child Psychology and Psychiatry, 54*(5), 516-524. Doi:10.1111/jcpp.12009

Yuniar, N. F. (2021). Childhood social skills and attachment styles: A systematic review. OPTIMA: *Journal Of Guidance and Counseling, 1*(1), 36-54.